

٢١٧

ش ١٠

شرح خطبة المنهاج للنفوس ، تأليف الأبيشيطي ،

أحمد بن اسماعيل - ٨٨٣ هـ . كتب

سنة ١٠٩١ هـ .

٤٠ ق ٢١ من ٢٢x٥٥ ١٥ سم

٥٤٩٠

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن .

الأعلام ١ : ٩٤ معجم المؤلفين ١ : ١٦٢

١ - المذهب الشافعي ، فقه المذاهب

الإسلامية ١ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

١٤٥/١١/٢٠



Copyright © King Saud University

كتاب شرح خطبة الملك للتشريع الاستيطي

رحمة الله
بغاية

عبد
محمد الهادي

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم الخطوط"
الرقم: ٨١٦٢٤
العنوان: شرح خطبة الملك للتشريع
المؤلف: الاستيطي
تاريخ النسخ: ١٩١٠ هـ
اسم الناشر: ---
عدد الأوراق: ٢٠٠
ملاحظات: ---

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
اتباع هذا ايضا على خطبة مناجاة الطالبين
المشتغل على المهم من امور الدين يتعلق بحمل القاطن واسرار
الحاظها تاليف شيخنا ومولانا الامام العلامة محي الدين
النوري رضي الله عنه مستعينا بالله تعالى في الهام الصواب
والنفع بهي ولاخوان والطلاب ابتداء الخطبة الشريفة
بسم الله الرحمن الرحيم بدهاء بالبسملة اذ هي من ابلغ الثناء
ورثن بالحمد له اذ هو ابلغ ثنا جعلا يشمل المبالغة في
الثنا هنا اقتدا بالكتاب والسنة وجرياً على العادة
المحكمة مع انه لا مانع من كون المستعد اراد مع ذلك تبركا
وشكرا لا نغام ما وجه اليه وينبذ للرام وطلبها للتمام وطلبها
للاستعداد **والله** والاعانة على المقصود والمسؤول
والتوفيق للصواب والقبول والسداد في الاحوال
والاقوال والافعال والعصمة من الخطأ والزلل وسد
الخلل ودفع اللوانع ودفع اللشوائع والافغاة من
نحو هذه الغزابل والغرايب والعجايب وما في معني
ذلك مما باب تلك المراكك والنفع به والانتفاع وكم
ذلك كحديث اذ اقامت العبد والكم به من انتفاع الي
غير ذلك من مقاصد تلك المدارك اذ كل ينفع
ما اقامه الله تعالى الوصل فضله وخبره سبحانه لا اله الا هو

والزيادة

ولا

ولا معبود غيره **مشكور** قوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعي اي ما عمل فنسخه قوله تعالى الحقنا بهم ذرياتهم
فانه تعالى اذ حل الابنا الحنة بصلاح الابا وفي الحديث ان سعد
ابن عباد رضي الله عنه قال يرسل الله ان احيى توفيت الي ان
قال اي الصدقة افضل قال سعي الما تحفر لها بير انتهى فللعبد
ما عمل وتعمل له من وصول صدقة وقراءة وثواب ودعاء وعق
وكفارة وقضاد من وصوم وحج وكوذلك لان المستصدق
والمعتق والمكفر وكوه عن الميت نايب عنه في ذلك من غير
ان ينقص من اجر فاعل ذلك سعي وعليه عمل السلف
واختلفت من ائمة التفسير والحديث وهو المختار للنصوص
الصريحة القاطعة من الكتاب والسنة والله اعلم
فاحمد لغة الثنا الكامل على الذات بحمل الصفات
وسرعا وعرفا واصطلاحا الثنا باللسان على المنعم بقصد
التعظيم خراج الجادات وكوهان غير اولى العلم فانها تمدح
ولا تمدح فلا حاجة لزيادة صفة اختيارية والستكر لغة
الثنا على ذات المنعم بقصد التعظيم وسرعا فعمل ينبغي
عن تعظيم المنعم بسبب الانعام والمراد بالفضل هنا المصدر
اذ حقيقة المصدر انه اسم الحركات والسكنات الصادر عن
الفاعل وهذا معني قولهم المصدر اسم الحدث الجاري
على فعله فمن ثم كان قوله فعل ينبغي بعم كل صادر بحمل
مالوفة بين الحمد والشكر احوال النسب الاربع اذ لا يخلو

في الثنا والحمد والثناء
والشكر والحمد والثناء
والشكر والحمد والثناء
والشكر والحمد والثناء

ذلك الاسم الاعظم من وجوه اخر قليلة الطروق والمستحسن
منه نحو خمسة وعشرين وجهاً وذلك ان هذا الاسم الاعظم المعظم
هل هو علم على الذات الواجب الوجود كما تقول السادة
الشافعية او صفة اشتهرت وجرت بحري الا علام على
مسميات كما تقول السادة الحنفية او يجمل هذا اوداك ثلاثة
اقوال وعلى العلمية هل هو ما قارن وضعه تسمية وهو معنى
قولهم ما قارن الاداة فيه التسمية كاليسع والصعق
والنجم والكوت والسرطان وايام الاسبوع كالاحد
واخوته الى غير ذلك او سيجل كذهب الزجاج من اد
الاعلام كذا من تجل او منقول كذهب امام النخون الالام
كلا منقولة او يجمل النقل والارتجال كذهب الجهم
من ان الاعلام منه ما هو سيجل ومنه ما هو منقول وما
نقل لعلقة فنقول كعباس بن العباس وما نقل لعل
فمن تجل كجفر بن الشهر الصغير الى العلمية او ما نقل ولم
يستعمل في من تجل والا فنقول اقوال خمسة **جلية**
قدح الله تعالى هذا الاسم الاعظم المظهر ان يتسمى
به غيره وكذا القول في اسم سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسبعة الاشخاص الذين سمو به حين اظلمت شمسا
بعثته وسمى به اهل كل جبار توقعه له بالسبعة متأخرة
عنه تحقيقا فهو سيجل وان كان مشتقا من الحبيب
اسم الله تعالى او من احد اي المصدر وفي الاشتقاق
هل

هل هو من لاه اذا احتجب او من الكلم اي احوهم اليه
او من الوله وماو التحيد والدمش او من التاله وماو القارو
الى غير ذلك اقوال تزيد على خمسة عشر وما معنى
هذا الاسم الاعظم الاله اي المعبود مطلقا كما هو في
اللغة ثم خص به الاسلام بالمعبود بالحق كما خص الرب
في الاسلام بالباري تعالى دون الملك من ملوك
الجاهلية وهذا اللام في هذا الاسم الاعظم زايدة
لازمة كالدين والان والزمان ونحو ذلك كما هو مذهب
البصري اذا أصله عند هم الاله فنقلت حركة الحلق
الى اللام قبل ثم خففت بايد الها فتحة للفتحة ثم ادغمت
اللام الاولى في الثانية لاجتماع المثليين ونحو تعبد
الفتحة والصلة نحو قال الله ونحو دعوا الله ورقف
بعد الكسرة نحو قل الله يحبك تعظيها وجمعها بين
النصاحتين وحذفت الفه خطأ لا لفظا فانها لغة
ردية ورسم بلامين ففها تخففا وفرقا بين وبين
اللات اذ من العرب من يقف عليها بالها واللام اصلية
مقارنة للوضع كما تقدم واختار بن مالك وقال
في ادعاء مقارنة الوضع ادب وسلامة من الخوض في
هذا الاسم الاعظم كغيره ومن ثم قال امام النخون هذا
الاسم الاعظم كغيره اعرف المعارف وحكاية مشهور
نقد ارتقي الكلام هنا الى نحو من ثلاثين قولا بلا حصر

الاسم الاعظم خصايص واسرار واث كثيرة وانتشار فوق المائة
 باعتبار الوضع والاستعمال فلا يسهل مشهوره فمن ثم اضر بها
 حقيقته الاطلاق **قوله** البر لهذه الاسم الشريف معان هو المحسن
 وخالق البر والصادق فيما وعد اولياه واللطيف والذي اذا عبد
 اثاب واذا دعي اجاب ونحو ذلك **قوله** الجواد كالعنوان لهذه الاسم
 الشريف معان هو الكثير الجود والعطاء لما فيه من المبالغة
 اذ هو مصدر والمصدر يصدق اطلاقه على الكثير والقليل
 وعلى الذات مبالغة كعدل ورهني والمبالغة هنا متعينة
 قطعاً فتعريف الكثير والمبالغة وهو المطلوب ومن ثم كان
 معناه الكريم المتفضل بالنعم **قوله** المستحقا لها وهذا الاسم
 الشريف وان لم يكن في الاسماء الحسني فقد ورد في السنة الشريفة
 وان كان من الاسماء المشتركة ففي الاسماء الحسني المشتركة ايضا
قوله الذي جلبت نعمة عن الاحصاء بالاعداد يقال جل الشيء
 اذا عظم وكثراي عظمت نعمة عن الحصر والضبط والاعداد
 كالارصاد جمع عدد واخصر ما رسم به انه ما اجتمع من الاهداد
 وقد يختلف رسم باختلاف الاصطلاح كما يختلف باختلاف
 الاستعداد لطيفة وقلة اسم الجنس كالوجه والجمع كالرجال
 واسم الجمع كالاعداد والناس من الفاظ العموم المحليات بال
 نظام اعتواض ما زعم ان الاعداد هذا جمع قلة وذلك ان تقول
 في قوله الجواد والاعداد لطف لا تخفي على الفطن اذ في الجواد
 الوحدة والكثرة اي وحدة اللفظ وكثرة معني المبالغة

كان

لان الاعداد مثل ذلك اي وحدة وضع القلة على باب وكثرة
 استعمال وضع القلة موضع الكثرة تكثرة كاهنا فها من باب
 مقابلة الجمع والاحاد بالاحاد والقسمه رباعية فلا تثنان
 الاخران احدهما مقابلة الجمع بالاحاد اي المنقسم على
 الاحاد ومنه قوله فلان يركب الخيل ويجالس الملوك
 وركب القوم دوابهم ولبسوا ادراعهم واخذوا اسلحتهم
 ونحو ذلك والاخر عكس اي مقابلة الاحاد بالجمع لقول
 القايل لصاحب كيف انتم ومنه الخطاب بنون الجمع وقولك
 تقول به والاسماء المشتركة نحو اعتدي بالاقتران الى غير
 ذلك **قوله** في التثنية النعم بالجمع وهو المعقد في
 بعضها بالا فاد اي نعمة قيل انه مصلح وهو الظاهر
 اذا جتمع واضح وقد ورد في التثنية ايضا ولا سيما والمقام
 مقام مدح وتناو هو يقتضي لكثرة لا الوحدة **قوله**
 اختلف فيما تطلق عليه النعمة بل هو كما ينفع به العبد
 فيعم الرزق وغيره كوت العدو وشغله بنفسه هلاك
 الحساد ونحو ذلك او بينهما عموم وخصوص مطلق وهو
 المعتد اذ الرزق ما يساق الي الحيوان للتغذي بحاج
 الذال اي ما به قوام الجسم ونماؤه فهو فرد من افرادها
قوله المان اي المنعم المتفضل على عباده من قاص ودان
 ومثادفة الحنان النان اذا الحنان هو الذي يقبل على
 من اعرض عنه بالاحسان والتجاوز والنان هو الذي

هو الذي يجود بالعطا والنوال قبل الخيرة والصيق والالحاح
والسؤال **قوله** باللطف والارشاد معنى اللطف الرفق والرافة
والرحمة واصل ذلك كله رقة في قلب العبد وهي هنا متفنية
قطعا فتعين حمل ذلك على مجاز من موهبات احسانه تعالى
الى عبده والعنود والتجاوز عنه الى غير ذلك وكذا شأن تغذ
المقاييف وهو كثير والمرشد والمرشاد والارشاد مصاد في الاول
والثاني بمعنى الهدي وبيان طريق الخير اذ هما تقيضان الغي
والضلال والثالث بمعنى التوفيق والسداد **قوله**
المهادي لهذا الاسم الشريف معان كخالق الهدي ومبين
والدال على طريق الارشاد والاستقامة وفي التزويد واما
ثمود فمعدنيهم اي بينا لهم سبيل الهدي فاستنجو العمى
على الهدي وبمعنى المرشد والناصب اسباب الاهتداء فيكون
هذا الاسم الشريف مختصا ومستتر كما وبمعنى اللطيف
وهو مقصود الخطبة والسبيل والطريق يذكرا ان ويوشاد
باعتبار لغظهما ومعناهما من الجملة والمكان ونحو ذلك
قوله الموفق للمتفقه في الدين من لطف به واختاره
من العباد الموفق اسم فاعل يطلق على مسهل طريق الخير
والفلاح والنجاح وخالق التوفيق وملمحه والمرشد
اليه ونحو ذلك والتوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد
وتسهيل طريق الخير وانواع افعال البر الي غير ذلك وتقيضه
الحذلان والاضلال اذ هو خلق قدرة المعصية في

العبد

العبد والعباد بالله تعالى والتفقه اخذ الفتى شيئا من
على التدرج **قوله** لما كانت خطبة كل كتاب ينبغي
ان تناسب ما سبق المكتوب لاجله كان في قول المؤلف
للفقه في الدين براعة استدلال وهي ان يضمن المتكلم
او ابل كلامه الاشارة الى المقصود من سياق ذلك
فانها من ثلاثة المواضع المحمودة المقاصد والموضع
الثاني الاستئصال من قضية الى اخرى والثالث اختتام الكلام
بما يشتمل القلوب دون ما ينبغي هاولا سيما حال اختتام
المراسلات والطلبات والفقه لغة الفهم والعلم والشعر
والعرفة والطب وسر عما احسن ما رسم به انه العلم بالاحكام
الشرعية التي طريقها الاختيار والدين له معان تفوق
العشرة كالحزب والطاعة والعادة والعبادة والمذهب
الي غير ذلك والمراد هنا وهو مقصود الخطبة ما سره الله
تعالى لنا من الاحكام وتقدم معنى اللطف واللطيف له
معان كالعلم بدقائق الامور والبر بعبادة المحسن والموفق
والمهادي والمرشد الي غير ذلك وفي التزويد لا يعلم من خلق
وهو اللطيف الخبير العالم بكيفية الاشياء المطلع على حقائق
قوله احمد ابلغ هذا في المحمود الممدوح باستحقاق ما تلى
وتقدم من تلك النعوت المقدسة حقيقة وحديث
وهو باننا شاهد لاحق لذلك الحمد المتقدم السابق
بان احمد ابلغ هذا في انسب الى الذات الواجب الوجود

هذا ابلغ الحمد على سبيل العموم والاطلاق اذ حمد كل الخلق
لوجع هو واضعاف اضعافه لم يبلغ ما يستحقه تعالى وتقدس
من مجامع المجد الشريفة وما احسن ما قيل علم الله تعالى
عجز خلقه عن حده فحمد نفسه بنفسه مع غنايه عنهم **قوله**
واكمله وارزاه واشمله الخال التام والوفور والباري
تعالى موصوف بصفات الكمال منغوت بنغوت الجبروت
والجلال اوصفاة تعالى مبراة منزهة عن سمات
الحد وقد وصفات المحدثات سواء كانت من صفات الذات
وما لا يدل على معنى خارج عن الذات وقد اشتمل منها
ثمان او من صفات الفعل وما لا يدل على معنى خارج عن
الذات وقد اشتمل منها ثمان ايضا وقد يجمع الاول قوله
حياء وعلم وقدرة وارادة وكلام وابصار وسمع البنا
ويجمع الاخر قوله فتخلق التزيين الا فضائل
هداية الاحسان الانعام مغفرة وقد يعبر عن كل
من هذه الصفات الشريفة ونحوها من كل صفة
لا تتبغى المخلوق بصفات السلب لسلبه عن المخلوق
لعموم واقتضاهم والزكاة الزيادة والهنو والشمول العموم
والاحاطة به مع ما فيه من التعرض لزيادة الاستعداد
والفضل ومنه قوله القائل اذكر حاجتي ام قد كفاني
تساي ان شئتمك الوفا اذا اثنى عليك المودع وما
كفاه من تعرضه التناهي ولما قرر المؤلف انه تعالى جدير
بالحمد

بالحمد والتعديس والتسبيح والتتويه من كل ناطق وصامت
أتبع ذلك بارج صفات فاكد المبالغة بالكمال والزيادة
بالمثل اذ لا يلزم من اولي كل واحدة منها ثانياها وما
اقام البراهين على استحقاقه تعالى وتقدس لمجامع المجد
وصفات الكمال شمد له باستحقاق الالهية واثباتها
وتعريفها عن سواه اشار الى ان تلك الشريعة الشريفة
داخلة فيما اقيمت البراهين على استحقاقه تعالى
اياها بل ما عني استحقاق اثبات الالهية اجلي
ظهورا ومن ثم عطفه على قوله الحمد او انه صرح بما علم
التزاما من سياق التتويه قبله وكثيرا ما يستعمله
المؤلف في منهاجه اقتدا بالكتاب والسنة ومن رتب
انه التصريح بدلالة مفهوم المنطوق لدفع احتمال
توهم غيره وفي التتويل وتعاونوا على البر والتقوي
ولا تناووا على الاثم والعدوان او حديث كل خطبة
ليس فيها تشديد فهي كاليد الحذما باعجام الذال
قيل الحديث هو موضوع الخطبة واجيب بانه داخل في
التصريح بما علم التزاما وان سلم ففي معرفة رسم ما علم
التزاما زيادة فائدة حسنة ثم شي قايلا واسمدا
ان لا اله الا الله الواحد القهار كذا في نسخة قريش
على المؤلف باستقاط ما بين الجلال والواحد ان الشرح
قد سرحوا على الاعتداد بذكر الساقط لما ان المعنى

دال عليه لانه جمع في هذه الشهادة بين النبي والاشياء مع تنزيه
 الاله الحق المتيقن له ذلك عما لا يليق بكمال جلال وحدانيته
 واصل الشهادة لغة الرواية ما حوذة من المشاهدة والمعاينة
 ثم نقلت من غير ما الى الاخبار بحق الغير عن عيانا ثم نقلت الى
 العلم بكونها كذا حيث اطلقت في سائر الكتب فتلك
 ثلاث انتقالات اذ معناها هنا اعلم ذلك بقلبي
 واثبتة بلساني فاصدا به الانساح كالتلغظه وكذا
 سائر الاذكار والتزكيات **فكلمة** الحمد انكار ما
 سبق له وجود والشي انكار نفس وجود المدي وعيا
 الا عند ادب شرح الساقط فلفظ واحد منصوب
 على الحال بمعنى منفردا وكذا حيث وقع الا ما استثنى
 منه كقولهم في المدح للعلامة تشيخ وخدمه مكسر
 المعاونة الذم لضعف الراي **فبني** وخدمه ومجديق
 وخدمه ووجيه وخدمه يمتثل المدح والذم والشريك
 من المشاركة وهي المعاونة والمساعدة في الشيء وفي
 قوله لك بياية الاولي وهي ضرورة احتياجه الى الغير
 فابتغاهم ضروري قطعاً والواحد المتوحد العالي
 عن الانقسام والتجزي او الذي لا مثل له اذ ما هو تعالى
 احد في ذاته واحد في صفاته والنفاد الستار من
 اسمها البالغة في السبر والمجد منها تعلم البالغة بيني المغموم
 والعفون عطف الشهادة الثانية على الاولى **فان** لا الة
 شرط

شرط كما هو مذكور في شروط الاسلام الخمسة اعني العقل والتكليف
 والائتيان بالشهادتين وكونهما مرتبطتين وكون ذلك بالاختيار
 في حق غير الحربي والكلام على هذه الشهادة هنا كالتحليل
 وكانت بالعطف دون في الاذان لا بمنافاة فاكيد وهنا
 نعبد وسمى نبينا صلى الله عليه وسلم محمد الكثرة خصاله
 المحمودة مما يحمده ويحمد اذ يحمد اهل السما والارض **و**
 عبده ورسوله العبد يطلق على مملوك الرقبة بطريق شرعي
 وعلى المخلوق للعبادة ومقصود الخطبة الثاني ولما اعلم
 من الاول ومن ثم كان قول المتواضع العبد يقول كذا احسن
 من قوله مملوك او المملوك يقول كذا اذا المخلوقا عبدا
 على كل حال والمملوك لغير سيده مجازان قصد والا فكذا
 والرسالة لغة السفارة بين العبد وبين ربه والنبوة
 لغة اصطفا الله تعالى العبد وتخليصه من الكدورات
 البشرية والرسول لغة من يبلغ اخبارا من عبته
 لمقصوده وسمى بذلك لانتفاء الوحي عليه اذ هو مفعول
 وحجج مثل قليل ويحكي الماعل كشي كظهوره وصبره
 ونسكوره نحو ذلك والرسول باعتبار الملايكة اعم من
 النبي اذ يكون من الملايكة والبشرون في التنزيل الله يطبق
 من الملايكة ومن الناس وباعتبار البشر اخص من النبي
 اذ الرسول رسل من بني ادم اذ هي الله تعالى اليه بالعمل
 والتبليغ فعلى هذا جواب القائل انها اخص الرسول

رسول

لوالهي او عكسه فيه نحو هذا التفصيل والافقوا اطلاق في محمل
التقييد وهو خطأ وكذا اكل مسألة ذات تفصيل ومن ثم جاء اسرعكم
بالفتوي اسرعكم الي النار انتهى اما حقيقة النبوة شرعا
وحقيقة الرسالة شرعا فلا يتخرج عن رسم كل منهما الا من
اطلع على ذلك ومن ثم غلط واخطأ من فضل النبوة على الرسالة
والصالح يشمل الرسول والمملك والنبى والولي ومن ثم خرج
الصالح بانه القائم بحقوق الله تعالى وحقوق العباد واشترك
الانبياء والملائكة في الصفة بالعصمة وهي ان لا يخلق الله تعالى
الذنب في العبد مع بقا الاختيار تحقيقا للاستبلا ورسم
الولي بانه التابع لما عليه بنه من كتابه وسنته مع
اسناد ما يظهره على يده الى الله تعالى لا الى نفسه والا
كفر من وقت ويقال فيه محفوظ لا معصوم ومن ثم كانت
الخوارق اربعا معجزات النبي وكرامة الولي ومعبودية العوام
وانتدراج الظالم واملأوه والعباد بالله تعالى **قول**
المصطفى المختار الاصطفا الاختيار من الصغور والصغور
ثلاثة الاول ورتب الاصطفا متفاضلة والمختار من الخير
اي الاختصاص والمختار من الاسماء المشتركة بين اسمي
الفاعل والفعول ومثله المنقاد والمنجاب وكالرجيم
بالحا والرجيم فان ذا الجيم مرجوم بالطرد والمضن لوجه
العباد بالوسوسة والكذبية ويتميز المراد من اسمي
الفاعل والفعول بقيام قرينة كما امتاز في هذه الخطبة

ناعم

ناعم مذهب الملحق اي اهل السنة والجماعة ان نبينا صلى
الله عليه وسلم افضل المخلقة عيا الحقيقة لقوله تعالى كنتم
خير امة اخرجت للناس اذ يلزم من كون امته خيرا ان يكون
نبينا افضل الانبياء والا فصلت الامة بنبيها وهو ممنوع وان
خواص بني ادم وهم الانبياء افضل من خواص الملائكة وهم
الرسل وان عوام بني ادم وهم الاتقياء الاولياء الصالحين
رضي الله عنهم افضل من عوام الملائكة كالسياحين منهم
اما عوام بني ادم من عبدة الدنياء والدرهم والقليل فمضرو
لا فاصلون قطعا بل في بعض المذاهب المقدر خشاش
الارض مع ان جبالهم حشوا الجنة ولما شهد الولع لسيده
محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة والاصطفا والاختيار قلث
بالصلاة والسلام عليه قايلا صلى الله عليه وزاده فضلا
وسرفا لم يبق لقوله تعالى وفضلناك ذكرك اي لا اذكر
الا وتذكر او اذا ذكرت ذكرت معي او نحو ذلك على
احد التفاسير في الآية الدورية والصلاة لغة الدعاء
وعبر عن التزبد لله مت صوامع وبيع وصلوات
وسرعا اقوال وافعال مفتحة بالتكبير مختمة بالتسليم
ويقال الصلاة **لغة** من الله رحمة مقرونة بتعظيم ومن
ثم عدت بعلي دون غيرها من حروف الجر وكن
الملائكة استغفار ومن الادبيين قصر عن دعاء وهل
المراد بفضلا زيادة النعم والمدد والخيرات او زيادة

فصل و ترق و سمو علي من شاركه في جنسه و صفته كما سياتي او اعم من
 ذلك القاعدة ان الناس ليس خير من التاكيد والشرف العلوي
 والارتفاع ولديه يعني عنده الا ان الذي تستعمل لما حذر
 دون ما غاب عنك وعنده لكل منها واقفا في طريقة المكان
 واختلافه ان عند ولدي سبي قالبا وهو باهال الدال
 مذكور في التفريل بكثرة **مخوفة** في لذي عشر لغات يجمع
 قوله عشر لغات في لذي وزن عيا جين قرن فطين وقد قط
 انخلا تدن وخذل خدن خذ تبيت للشبه الوضعي
 كل بيت **مرعوبة** الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 واجبة بالنص واختلاف في تفاصيلها وهو هل هي واجبة كما
 ذكر او في فرض كفاية او في العمرسة او في كل صلاة او في كل
 مجلس او في اول كل دعا او وسطه واخر الحديث لا يجعلوني
 كقدح الركب اجعلوني في اول الدعاء او وسطه وفي اخر
 او مندوبة اقوال سبعة بلا حصر وقول الامام الطبري
 اجمع العلماء على ان المراء بالنص النذير بول على ان المراد
 بالنصب فيما زاد على المرة الواحدة **كريمة** الصلاة مستحبة
 على الانبياء والملائكة ابتداء على غيرهم بطريق التبعية
 ونحو الله صل على آل نبي او في مؤول بان الصلاة حق للانبياء
 فلم ان ينعموا بها على من ارادوا **كريمة** لوصلي على غير الانبياء
 والملائكة ابتداء هل يكون ذلك مكرها لانه شعاع المتبعة
 او يكون ترك ادب وجهان اصحهما انه ترك ادب والسلام
 في معنى الصلاة فيكسر افراد لحدتها غير **حبيبة** قول المؤلف
 صلى الله عليه وسلم عليه جملة خبرية لفظا انشائية معني واتي لها
 بصيغة

بصيغة الماضى رجال التحقيق حصول المسؤل ومن ثم كان كونه الصيغة
 اول صيغة الطلب عند البلغا ومن ثم استعملت كذلك في العنونة
 وحسنت في تسميت العاطس والترحم والترضى العبد والدعاه الى غير ذلك
عزيرة تستعمل الله على ثلاثة احوال الاول يختص بالنفاخ هو الله الملك
 الملك الثاني ان يذكر المحيى تأكيد للجواب في نفس السامع نحو قول
 القائل ازيد قام مثلا فيجيبه مخاطبة بقوله اللهم نعم اثباتا والله اني
 الثالث ان يذكر القائل على سبيل التذرع واستنعاء وقوة من
 الخبر عنه لقول القائل انا لا احضر مجلس من يدع مثلا اللهم الا ان ياتي
 التي تبيته اذا كان ذلك مستبعدا منه **عزيرة** قيل كل من الصلاة وال
 دعاء معطوف ومعطوف عليه وقد اختلف في وجوبها دون وجوبه
 وقد اكد ما ورد منها كان القياس العكس او المشاركة في الكلمة في ذلك
 اجيب بان بيتهما عموميا وخصوصا مطلقا كالانسان والحيوان والخاص
 وهو الصلاة هنا يستلزم العام الذي هو السلام هنا من غير عكس
 فاذا وجد الصلاة منفردة وجد السلام ضمنا واذا وجد السلام منفردا
 كان مجرد تحية منفردة عن الصلاة فاحتاج الى التاكيد ومنها
 والله اعلم والتمية سنة وجوبها واجب بالنص فافترقا والله اعلم
دليل روي ان الامام الثاني رضي الله عنه سئل عن آل النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال هم بنو هاشم والمطالب ابتداء من ابيهم وهذا هو الاصح
 من تخفيف وخمس في قولنا وهذا هو مشتق من الاول كالقول بمعنى
 الرجوع او ان اصله اهل قابلهت عنيه همن ثم القاء ال كامل
 كما مر في منقوحتهم ساكنة نحو ابدلت الثانية الفاتخفيف اقوال
 ثلاثة قال المؤلف في الرجل اهله وعياله والم ايضا اتباعه النبي
 واهل الرجل ازواجه واهل بيته الادنون واصل استعماله في ذوي

في الا حجاب والاحطار مراد به التخييم والتعظيم ومن ثم اختلفت في جواز
اضافته للمضمر والامح الجواز وقد مراد به المضاف اليه التثنية
ادخلوا آل فرعون اسفل العذاب واستعمال الال في جواز فرعون
قوله في ارادة التثنية **مجلوبات** **سبع** يتبع على الطلب الخلو
استحصارها وهي التصريح والكتابة والتفسير والتاويل والتورية
والتعريض وتعارض الاصل والظاهر فالصريح كل لفظ لا يجتهد
التاويل كانت حروا الكتابية كل لفظ يقتضي اليه نية نحو انت خلية
والتفسير بيان المعنى المعقولة المستنبطة الموافقة للفظ شرا
ومن ثم كان توقفنا على النقل لقوله تعالى وما من دابة الا انا
باله رؤفها وفيه مستقرها ومستودعها قال المفسرون انه تعالى
يعلم مكانها الذي تاوي اليه والمكان الذي تدفن فيه والتاويل
صرف اللفظ عن ظاهره الى احد محتملاته السابقة شرعا ومن
ثم كان توقفنا على الفهم الصحيح لقوله تعالى ولا تكلوا مما لم يذكر
الله عليه فحده قوم على ما ذبح على النصب وحمله قوم على متروك
التسمية والتورية قصد بمخالفة ظاهر اللفظ بما لا يشاد من
معناه ومن ثم كانت توقفنا على الفهم الصحيح كالتاويل لقوله
والله ما لرؤيد عندي درهم ولا دينار سرا اذ بالدرهم اسم
قبيلة وبالدنيا اسم رجل والتعريض ان يذكر في الا اشعار
للفظ به مع ارادته كقوله ما احسن وجهك وقوله بارك الله
فيك وما يدرك الله نعمه وذلك ونعارض الاصل والظاهر اي الاحاطة
على السبب الطاري كعيلة الظبية انتهى والصواب في مقتضى المصاحفة
اي الموافقة والمشاركة في الشيء والتاويل في المعاداة فيه وكبر
ذلك واحسن رسومه ان الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم فلما
بما اذ الرسوم تختلف بحسب الاستعداد والفراغ

قوله اما بعد هذا مفتوح كلام والكلام عليه باختصار متوسط

قوله اما بعد هذا مفتوح كلام والكلام عليه باختصار متوسط
سبب اي هلة اما بعد معناها فصل الخطاب اي الخطاب
المفصول البين الذي يتيب به مخاطب به ولا يلتبس عليه
كالا انتقال من اسلوب الى اسلوب وهذا نحو قوله معناها فصل
الخطاب السابق عن الخطاب اللاحق اذ الاصل اما بعد ما سبق
ذكره فكان كيت وذيت وهل كلة بعد ظرف زمان او مكانا كسب
ما انضاف اليه وكل عزى الى سيمويه اقوال ثلاثة اشهر
الاول واصحها الاخر وهذا العامل فيها لفظ اما سوا ذكر
او حذف اذ لا يعرف تفصيل وتأكيد قائم مقام اداة الشرط
وفعل الشرط يعني بها ما يمكن من شيء ومن ثم وجب في جوابه
النا عند امام النجاشي رحمه الله تعالى والعامل فيها فعل مقدرا
او بعد ها وادعي زيادة ما ابولحسن الاخفش رحمه الله
تعالى او العامل فيها فعل مقدرا او بعد ها اقوال
ثلاثة تقدم معرفة اصحها فان قطعت عن الاضافة مع
نيتها وتقدر بها بنيت على الضم كما في هذه الخطبة
وتحورها والا عرفت في بقية احوالها الثلاثة وهي
ما اذا صرح بالمضاف اليه او بوي التصريح به اوله
ينوشي اصلا وسمع تنوينها بالحركات وكانت صل الله
عليه وسلم يقولها في خطبة الشرفية واختلفت في
اول من علمها من هو السيد داود او قيس بن
ساعة او يعرب بن قحطان او كعب بن لؤي والحج

Copy King University

ابن وايله اقوال خمسة اقدم سبعا اول مبتكر لها والافكل
 قد تكلم بها وكأما بعد لفظ هذا وهو مقدم عليها وفي التنزيل
 هذا ذكر وان المتقين احسن ما بالي غير ذلك ومعناه الامر
 هذا او هذا كما ذكر او نحو ذلك وقد جمع بينهما فيقال هذا
 واما بعد فكانت وذيت **قوله** فان الاشتغال
 بالعلم من افضل الطاعات اي القربات لما كان غير العلم
 لا يتوصل الي معرفة الا بالعلم كان العلم افضل من معلوماته
 ولما كانت مدة العمر الذي هو جوامد لا قيمة له تقصر وتضييق
 عن تعلم جميع العلوم ولا سيما مع تعاقب الاعراض والشواغل
 على الجواهر والاعيان الانسانية واقربها واسرعها
 واستدها هجمومية المسئلة التي لا يد منها ولا يحصى عن فتن
 البداية والاهتمام بالامر فالامر من العلوم النافعة
 العابدين على العبد نفعها في درجات الاخر كما هو
 مقصود الخطبة والاهم من ذلك علم الفقه واخويه
 الاصلين الاخرين الحديث والتفسير فان هذه الاصول
 الثلاثة نتيجة بقية العلوم اذ كلاً الاث ليتوصل بها
 الى معاني هذه الاصول واستنباط احكامها من تشييد
 مبانيها الموصول **ركبة** الفقه عبارة اخرى تضمنت
 قواعد خمس الاولى الامور بمقاصدها الثانية اليقين
 لا يرفع بالشك الثالثة العادة بحكمة الرابعة
 المستقاة تجلب التيسير الخامسة الضرر لا يزال انما هي بالضرورة

دفعه

وفضل العلم وشرفه وتعلمه وتعليمه والعمل به اشهر
 واكثر من ان يذكر وفي الحديث من يرد الله به خيرا يفقه
 في الدين انتم في الحديث بشري غنية للمفتية
 في الدين بان الله تعالى اراد به خيرا فان ارادة الله
 بعبده مغيبة عنه فيستدل على شئونها المعبودة بحصول
 ما انعم وتكرم علمه من الفقه في الدين بتلك العلامة
 التي اخبر بها الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
 وانهك بها علامة وفي الحديث من عمل بها عمل
 علم الله علم ما لم يعلم وفي التنزيل واتقوا الله ويعلمكم
 الله وفي الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم ومن شرف
 العلم ان اهله خيار الخلق وهم الانبياء وعلماهم ورثتهم
 وهم العلماء وشرف الاسماء بشرف السمي وفي الحديث فضل
 العلم خير من فضل العبادات وخير دينهم الورع انتم في
 فيه تفرقة بين الطاعة والعبادة اذ الطاعة
 كلما فيه رضي وتقرّب الى الله تعالى والعبادة ما ياتي
 به الكلف على جهة التعظيم فيسبى ما عموم وخصوص
 مطلق وتقيص الطاعة المعصية والعبادة بالله
 تعالى والطاعات هنا بمعنى القربات اما الطاعات
 بمعنى الموافقة بالا اختيار فليست من ذال الباب
 اذ تقيصها الاكراه وتشتمل على الاحكام الخمسة
طاهر الطاعة لغة الانقياد الى المراد والعبادة

لغة التذلل والخضوع والمعصية لغة الاستماع عن
 الانتقاد **جاء** اول الواجبات واول ما يجب على
 العبد تعلم معرفة الله تعالى واول ما يجب عليه تعلم
 فرض العباد ما يتعلق بالعبادات ثم ما يتعلق بالعالم
 المحتاجة الى ذلك الفرض كعامل الزكاة مثل والفاء
 في قوله فان جواب اما لا زائدة كما ادعي والاستفعال
 مصدر اشتغل بكذا اي حاوله ومارسه ولا يسه
 وعالجته ونحو ذلك اذا الاشتغال بمحاولة اسباب
 حصول المطلوب فان كان بمعنى شغله كذا فهو جرس
 النفس عن المقصود وقوله اشتغله لذل لغة ردية
 وقوله شغل شغل شغل ويوم فايد روا وسابل ونحو
 ذلك سماع وقد يحصل من قولهم اشتغل بكذا وشغل
 عن كذا **فان** ممة ينبغي ان لا يخلو عن استحضار
 طالب علم وهي الفرق بين الكسب والاكتساب
 فالكسب مباشر الاسباب بالاختيار والاكتساب
 بمحاولة اسباب حصول المطلوب وفي الترتيل لها
 ما كسبت وعليها ما اكتسبت ما لها فيه يسر وسهولة
 وهي تتقاعده عنه وجعل عليه ما اكتسبت ما عليها
 ما اكتسبت ما عليها فيه تعب ومشقة وهي يتبادر
 اليه وتتفاوت عليه فبما كان الحكيم الكريم **نافعة**
 الى العلم يجوز كونه للمعلوم والاستعارة فيكون
 الملاء

فان قيل
 في قوله
 ما كسبت
 ما عليها
 ما اكتسبت
 ما عليها

المراد بالعلم العلم المسدوع الذي يسوغ تعلمه شرعا ويجوز
 لوها للعلم الذهن فيكون المراد بالعلم العلم الشرعي
 اي المنسوب للشرع وعدة المسدوع تزيد على المائة وعدة
 الشرعي ثلاثة الاحول المتقدمة وعلم المحصر في المسدوع
 والشرعي فيخرج العلوم المتنوع من تعلمه مع ان تسميتها
 علما بماز كالغلسية والشعبية والتجيم وتقال له ايضا
 فن الزاوية وفي الاذن في تعلم المنطق خلاف نحو الخلاق
 في تسمية علما والاصح انه الة ومنع الطالب القاصر من تعلم
 علم الكلام والهيئة ونحو ذلك لامر خاص بالطالب واحسن
 ما رسم به العلم انه صفة توجب تمييزه لا يجتهد التقيض
 اي مادة لا عقلية وتبين كل شيء رفعه ونفيه **نافعة**
 تجمع نوادر خمسة الاول اجزاء العلم ثلاثة موضوع
 ومباد ومسائل الثاني جميع معلومات العلم اربعة
 لا غير ذات وفعل من ذات وحكم على ذات وغير ذات
 ووصف لذات وغير ذات ووصف لذات وغير ذات
 ودليل احصر القسمة العقلية الدائرة بين النفي والاثبات
 وذلك ان معلوم العلم اما ان لا يحتاج الى حمل يقوم
 به فالذات كمن يجب يحتاج وكان سببا للثبات كمنزلة الغير
 فالفعل كنصر وضرب او نسبة بين الذات والفعل
 كما كنصر واضرب فالحكم او كان نسبة الى الذات
 بما لها او حال متعلقها فالوصف كما زيد الناجر

Copy and paste the text into the provided text area.

اوالتاجر ابو فالتا ثالث حكم الذي عياني بئني تصديق واقسامه
سبعة علم واعتقاد وتقليد وجهل وظن وشك وومم الرابع
المعلومات المتقابلان اربعة تقيضان وضدان بخلافان
ومثلان لانهما ان امتنع اجتماعهما فقط فضعده ان كالبياض
والسواد وان صح اجتماعهما فقط فخلافا ان كالبياض
والخلاق وان تنبأ وبيا في الصفات النفسية فمثلا في
كزيد وعمر الخامس الحاق لا باس به ياتي العلم بعيني
التصور والتصديق والاحاطة واليقين والحكمة
والشعور والمعرفة والظن والروية والاعتقاد والطيب
وعبر ذلك وافضل من المقابلة بين المشين وضاعدا
او هي الزيادة على الغير مع المشاركة والجنس والصفة
كما هو مقصود الخطبة ومن تبعية مشاك في يجوز يدا فضل
من عمر واذ المعنى ان فضل عمر وبعض فضل زيد **هذه**
ليست عمل افضل التفضيل على ثلاثة اوجه اعلاما
بالفضل والفضل عليه احدها ان يكون مجردا من
ال والاضافة فيجب **اولا** ورتذكيره وجرا المفضل
عليه من ولا يشترط هنا كون المفضل مشاركا
للمفضل عليه في الجنس والصفة فيجوز نحو الانس
افضل من الجن مثلا واليا قوت افضل من الجارية والجر
افضل من الكنان ونحو ذلك وليس هذا مقصود
الخطبة ثانيا ان تكون بال فلا تصح من

ويجب

وتجب مطابقة لموصوفه بخور يدا الا فضل وهذه الفضلي
والزيدان الا وصلان ثالثا ان يكون صفات
مقصودا به المقابلة اي الزيادة على من اضعف
اليه مع المشاركة له في الجنس والصفة بخور يدا
افضل الناس او القوم او الرجال ونحو ذلك
ويجوز مقصود الخطبة وتجب مطابقة لموصوفه
وتركها بخور الزيدان افضل القوم ولا يجوز نحو الانس
افضل الجن ولا اليا قوت افضل الجارية ولا يوسف
احسن اخوته لخروجه عنهم باضافته اليهم الى غير
ذلك فان جئت بافضل من جازت المسئلة نحو الانس
افضل من الجن وما بعدك كما تقدم وكذا لا تشترط المشاركة
اذا قصد بافضل ما لا تفضل بالاضافي فيه بات
بضاف للتوضيح والتخصيص لا للمفاضلة كقولهم
نصيب كغليب مصغرا اشعر اهل بيته والناقص
والاشج اعد لا بني مروان اي عدلان فيهم وتجب
في هذه المطابقة انما **مطلوب** قد ارتفع باحتمال
جوازي الاستغراق والذهبي ما يناقض ويشكل
به من نحو قول القائل واورد ان كانت ال في العلم
ويش للجوم لم يطرد ان الاشتغال بالعلم من افضل
الطاعات لتناوله اول الواجبات وهو معرفة الباري
تعالى وفرض العين المتعلق بالعبادات وبالعامة

المحتاج اليه الي غير ذلك اذ يجب على الداخل في كل امر ان
 يتعلم ما يحتاج اليه فيه وان كانت للذهبي لم ينعكس ايضا
 لعدم تناوله غير الفقه من الاصول الثلاثة وهو خلف
 واجيب بالتزام الاطراء وفرض العين ما لا عني في
 كل حال عنه فهو مستثنى شرعا اذ التقدير فان
 الاشتغال بالعلم من افضل الطاعات اي بعد تعلم
 الواجب من فروض الاعيان وبالتزام الانعكاس
 ايضا اذ المراد بالعلم الشرعي وما كان له من العلم
 المشروع كما تقدم كاللغة والنحو والصرف والاصول
 والمعاني والبيان الي غير ذلك **قوله** واول ما انفقت
 فيه نقاييس الاوقات تستعمل اولي علي ثلاثة الخا
 معني احق واجدس واثن وخود ذلك وهو مقصود
 الخطبة وبمعني اعطي ومنح وحض وخود ذلك ومنه
 قولهم اشكر مولاي علي ما اولاك وبمعني اجر او المقابلة
 والمكافاة وخود ذلك وفي التزويل اولي لك قولي وللإفاق
 ثلاثة اطلاقات استعمال انفق بكثرة في صرف المال
 في وجوه الخير وانواع البر والاحسان وخود ذلك وفي
 التزويل وما انفق من شيء فهو خلفه واستعمال
 ضيع وخسر بكثرة في صرف المال في وجوه الخير
 والتبذير فيقال انفق فلان عمره في البطالة
 والمجون والاكثر ضيع وخسر عمره واستعمال
 انفق

انفق بمعني الرواج والتمشية كقولهم انفقت السوق في
 الحديث اليين منقعة للسكعة ممقعة للبركة ونقاييس
 الاوقات اشرفها واعلاها بالنسبة الي ذلك الشخص
 الكاين فيها اذ نفيس كل شيء اعد له وارفعه وهو هذا
 النوع من باب الاضافة المطلوبة اذ اصل الاوقات
 النقاييس فهو من باب اضافة الصفة الي موصوفها
 والاصل والحقيقة قد يعدل عنه لحفاية او بشاعته
 او للمبالغة والرغبة فيه وهو مقصود الخطبة او الحرف
 والرهبة منه وخود ذلك وقولهم صلاة الاولي وسجد
 الجامع وخود ذلك فن باب اضافة الموصوف الي صفة
 اي صلاة الساعة الاولي ومسجد المكان او الوقت
 الجامع وخود ذلك وبينهما اضافة الشيء لمرا دفة كقولهم
 عمير كلب وسعيد كرز ويحيي عيشان وعكسه قالونك
 عيسى وخود ذلك من باب اضافة الاسم الي اللقب
 وهذه الابواب الثلاثة مستغنة عند البصري
 وتاول ما سمع من مع كثرته في كلام العرب جارية
 عند الكوفي فلا يحتاج الي تاويل ونقاييس الاوقات
 هنا ازمة الصحة والمروءة اللذان لما نعتان
 معيون فيهما كثير من الناس وتقدم ان نفيس كل
 شيء جيدة وحسنة ومن ثم ذكر المؤلف النقاييس
 في هذه الخطبة خمس مرات لكن الخامس اقام صفة

تمامه ومع ذلك ليس بتكرير ولا تداخل ولا هشواذ في تعاريف
شي منها على محمل واحد لا يختلف معاني حقايقها وانواع
دقائقها وذلك من جودة ذكايه ونظمته وسعته
عباراته واطلاعاته ومحاسن اصطلاحاته فاذا
قوله نقابيس الاوقات وخصوص هذه بالمضاف
اليه هنا ظاهرا الى الموضع الثاني المشار اليه بقوله
في نحو نصف حجم مع ما اشتهر اليه من النقابيس ثم فصله
وبينه بقوله من التنبية بما قيود وهذا المعبر
عنه بالحق فتیدا وشرط وقسم هذا هو المعبر عنه
بإبدال ما كان من الفاظه غريباً أو موهماً وهذا
الشمس المذكوران في الحكمة في العدول عن عبارة
المحرر في الحكمة في الحاق الفاظه فتیدا وشرط
تلك النقابيس بيان اسما اصطلاح مراتب خلاف المحرر
وهو من اعطى نقابيس المشار اليه بقوله ومنه بيان
القولين الى الموضع الثالث المنبئ عليه بقوله
ومن مسايل نفيسة اي زايدة انهم اليه ثم بينه
وفصله بقوله فاقول في اولها قلت وفي اخرها
والله اعلم الى الموضع الرابع المنبئ عليه بقوله ولو كان
واهي مع ما اشتهر اليه من النقابيس الى الموضع
الخامس المشار اليه بقوله من الضرورات اي من
النقابيس الضرورية كما ستاتي تلك النقابيس

إذا توملت كذلك ان شاء الله تعالى وكذلك تعددت ضامير
تلك النقابيس في هذه الخطبة خمس مرات ايضاً في قوله منها
التنبية فلما بعد ذلك منحصرة في ثلاثة انواع اذ قوله منها
التنبية ومنه مواضع يسميها وبها ابدال ما كان من باب اصلاح
الخلل ومنه قوله بيان القولين من باب بيان الاصطلاح
وقوله ومنه نقابيس نفيسة من باب زيادة المساميل
المحتاج اليها انتم والوقت المقدار المحدود من الزمان
وهو معنى قوله هذه الزمان مقدار متحد ويقدر به متحد
ويبعد عنه قوله هذه الزمان حركة النلك اذ هو قول
الفلاسفة والحكيم في لسان العرب يطلق على كل ما فوقها
الي ما لا يتناهى وهو معنى قوله هذه الحين لغة الوقت يطلق
على القليل والكثير **قوله** وقد اثار اصحابنا رحمهم الله من
التصنيف من المبسوطات والمختصرات اكثر فعمل ما من
فاعله اصحابنا وهم هنا اتباع الامام الشافعي رضي الله
عنه يقال اكثر فلا ن من كذا اي جازمه بكثرة الصلة
مفاعلة وهي هنا الموافقة والمشاركة في الشيء فان
تابعوا مع ملاقات واجتماع فاصحاب حقيقة والا فاصحاب
مجاز والعلاقة هنا الموافقة بينهم وارتباط بعضهم
ببعض في متابعة المذهب ومن ثم قال الامام الشافعي
رضي الله عنه العلم بين اهل العلم رحمهم الله متصل انتم اي
اي قرابة ذات حضور ولا بية فكيف حافظ من ابعثه

الكتاب والسنة كونه محاييا بما رافيا له من شرف وعمل
 وارتفاع الي غير ذلك اذ هو على ما كان عليه النبي صلى
 الله عليه وسلم واصحابه قوله رحمهم الله تعالى جملة خبرية
 لفظا انشائية معنا تقدم الكلام على نحوها في قوله
 صلى الله عليه وسلم فراجع ان لم يستحضره والتصنيف
 والثاني جمع بين الاشياء من مسايل او غيرها مناسبة
 وارتباط بخلاف الجمع والترتيب فيبين كل من الاولين
 والثانيين عموم وخصوص مطلق اذ كل تصنيف وثاني
 جمع وتركيب من غير عكس **نافع** **في** التصنيف
 صفة النوع كما ان النوع فرع الجنس ومن هنا يعرف الفرق
 بين قولهم فلان يصنف الكلام وفلان يجمع المسوكات
 صفة محذوف اي الكتب البسوطات وكذا المختصرات
 والبسوط ماكثر لعظم ومعانيه والمختصر ما قل العظم
 وكثرت معانيه **عند** **في** انما وضع الائمة السادة
 العلماء رحمهم الله تعالى تصانيفهم الشريفة الحميدة
 المعينة على كتب ابواب وفصول ومسايل لتدلل الصعاب
 وتواعد وقروح وتفتيت وقوانين تهدي الى الصواب
 اقتدا بالتزويل في حسن تفصيله واساليب المحكمات
 تيسيرا وتسهيلا للحفظ والتناول فضلا عن الله
 تعالى ونعمة من الطائفة الخفيات ولكل من هذه
 السميات المذكورة حد يمتاز به عن غيره فان
 استعمال

استعمال لحد ما كان الاخر في سبيل المجاز لا على سبيل
 الاصل وميزه من الميزة فوضعوا الكتاب لما كانت الخات
 ذلك العلم فيه متبانية المجسبة والباب لما كانت
 الخات ذلك العلم فيه متشاذكة الصغنية لا تفصيلا
 لما دل عليه ذلك اللفظ ثم ان كانت دلالة من جهة
 الصغنية تفصيلا لما دل عليه ذلك اللفظ ثم ان كانت
 دلالة من حيث الاندراج فالفرع او من جهة الاطراد
 فالقاعدة او من جهة الاعلام بتفصيل بجل سابق
 والتبعية او من جهة كثرة تحصرها جهة واحدة فالضابط
 وقد علم من هذا الشيء حد كل واحد منها غير ان جهات
 المحذور وكثير احسن الحد باعتبار حقيقته وامسا
 غيرها فتساهل كالحمد باعتبار لازمه ونهايته
 ولفظه وخصايصه الي غير ذلك ثم العلم المتعلق بالاحكام
 الشرعية المتعلقة بافعال المكلفين اما ان يكون
 موصلا للامور موصلا للسعادات العادية الاخرية
 فربيع العبادات او موصلا للامور المعاشية لاستمرار
 الاموال وتركيبها فربيع المعاملات او موصلا
 لحفظ الانسان المترنجا في القربات فربيع
 النكاح او موصلا لقطع الخصومات والمنازعات
 فربيع الجراعات والجنابيات او موصلا للاخذ على يدي
 الخصوم والمجور على الظلم بتلك الاحكام المحكمات

فالفصل

فكتاب القضا وموانع الاحقات او موصلا الختم الكتاب
بشي من القربات فذلك مما جرت به عادة السادات
كالعق ولواحقه المناسبات وعيها هذا المصالح ينبغي عليه
كتب كل ما يع وادوا به الي غير ذلك مما علم سبيلكم وضوايه
فالقرا ع مراتبه والفضائل مواهب العلم بحر زاهر
ولم ترك الاول للاخر **وقال** واتقن مختصرا للمحرر للامام
ابي القاسم الرافي رحمه الله تعالى اتقان الشيء احكامه
وتقويته واصل استعماله في الاجسام ثم استعير
للمعاني مجازا من باب تشبيه المفعول بالمفعول
وهذا معنى الاستعاره واتقن اسم تفصيلي ويقال
افعل تفصيلا ايضا وكوفه ذازيادة اتقان ما ينافي
بماثلة غيره له ومساواته ولا زيادة غير عليه ففي
كل من مولفات الاصحاب فوايد وعوايد وطرق وتحقيقات
يعرفها ذو الاطلاعات والاختصار ممدوح لغة وشعر
اذا العرب تطيل وتبسط في مواضع الاطباء لغة
المقام والافتخار ليغنيهم عنهم وتختصر وتوجزه مواضع
الادب والابحار لضيق المقام او لا مراقتضاه
المراهم ليحفظ عنهم وفي الحديث او تبت حوامع
الكلم وخوايته واختصرتي الكلام اختصارا في
احدي الروايات والمحرر صفة محدوف اي الكتاب
المسمى بالمحرر علم على ذلك المختصر المشهور بصفة له
يا

على احد الاحتمالين في قولهم كتاب كذا او باب كذا ومعناه المنة
والمصنف والمحقق الي غير ذلك واسم الامام الرافي
رضي الله عنه عبد الكريم القاسم فالمنهاج ذكره اما على سبيل
مراعات مذهب الشافعي في ذلك لانه مما كان يخص
الشي بخال الحياة دون الوفاة كما روي ان الامام
الشافعي رضي الله عنه زار الامام ابا حنيفة رضي الله عنه
بعد اذ بعده وفاته فادركته صلاة الصبح في مقام الي
حنيفة فصلاها تاركا للهجه بالبسملة وترك الفتوى
ادبا ومراعاة لمذهب الامام ابي حنيفة او ان المنهاج
ذكر ذلك على سبيل استنهاج به او على سبيل الحكاية
له الي غير ذلك اذ المؤلف من يرجع المنع مطلقا اي حال
الحياة والوفاء قائم يتوارد النظران على محل واحد
وفضل الرافي رضي الله عنه ورسمه ورعه وحفظه
وذكاء وحسنه وصلاحه أشهر من الشمس ان يذكر
وعاش رضي الله عنه من العمر نحو ثمان وستين
سنة ذكره ابن خلكان في تاريخه انه توفي بقروين
سنة ثلاث واربع وعشرين وستمائة فيكون مولده
سنة اثنين وستين وثمانمائة وقد راى المولد من شباب
المسقط اذ العلم ديانته والنقل امانته **عائده** رسم
التاريخ بانه ذكر ابتداءه التي يعرف به مقدار ما بين
ذلك الابتداء وبين اي وقت اراد منه وعاش الامام

منهاج

الشافعي رضي الله عنه من العمر نحو اربع وخمسين سنة وتوفي
 بمصر يوم الجمعة سلك زحبا الفرد سنة اربع ومايتين و...
 بالقرافة بعد عصر يومه وولد بجزيرة على المشهور سنة
 خمس مائة **قوله** ذي التحقيقات هي جمع تحقيقات وهي
 المرة الواحدة من التي فهي مصدر مره فمن ثم يصدق
 اسمها على امور كثيرة كالمسائل والفتاوي والفروع والتبني
 والابحاث الي غير ذلك **جلبلة** البحث يطلق على
 ثلاثة احوال يراد به الكشف والفحص عن المسئلة وقد يراد
 به المناظرة والمحاورة ومعناه جنيب اثبات نسبة
 ايجابية او سلبية بطريق الاستدلال وقد يراد
 به الاستشكال والاذكار **محمودة** الاستدلالات
 بمحاولة الدليل للمقتضي الذي لم يشتهر فيه نص شرعي
قوله وهو كثير العوائد عدة في تحقيق المذهب
 معتد للمفتي وغيره ضيقا على المحدث والعوائد
 جمع فائدة وماي السعي المتجدد عند السامع يعود اليه
 لا عليه والعوائد جمع عابدة وهي ما يرجع الي العيد او عليه
 فهي اعم من القابضة والعمدة والمعتد ما يعود عليه
 وتحقيق المذهب بتحريره وتقديمه وتنقيحه للعكس
 والنظر والافتاء الي غير ذلك كما تقدم والمذهب لغة
 مكان المذهب وزمانه والمصدر والاعتقاد والطريقة
 المتبعة وما يصادح اليه من الاحكام وهو مقصور على
 ولا

ولما كان الافتاء في مصدر عيانيا به ومعني اسمي الفاعل
 والمفعول احتيج الي تدقيق النظر هنا في خمسة امور
 المفتي والافتاء الفتوي كالدعوى وفيها لغة احذري
 كالدنيا والمستفتي والمستفتي فيه فالمفتي هو العالم بالفقه
 اصلا وفرا خلافا ومذهبا ليقض حكم المنيول حكم الله
 تعالى في المسئلة عنه او منعه والافتاء بيان حكم الواقع
 المسئلة عنه والفتوي والفتيا ذكر الحكم المسئلة عنه
 للمسائل والمستفتي هو الطالب حكم الله تعالى من اهله
 والمستفتي فيه هو الواقع المطلوب كشفه وازالة اشكاله
 والقاضي من نفسه الامام من ذوي العلم الشرعي بناحية
 مخصوصة لينفذ بها الاحكام ويأخذ على يدي تركب
 مخالفة الحق وتحمّل الاثام ولل امام معان كالمقتدي به
 وجمعه ائمة والاصل ائمة كاردية ثم خفف بالاعلال
 والادغام وامام كل مني قيمه ومصلحه ويطلق على
 الكتاب وفي التنزيل وكل مني احصيا في امام بسين
 اي اللوح المحفوظ وعلى الطريق لان المسافر يقصدها
 ويتبعها وفي التنزيل وانما لبنا امام بسين لمن نورهما
 وعلى حيط البناء اصلاح اعتدال البناء وعلى القرآن
 كونه قيم المسلمين ومصلحهم وحافظهم الي غير ذلك
 والنبي صلى الله عليه وسلم امام الامة والامة القاسم
 في اصلاحهم وصلاحهم واسعادهم وانقاذهم الي

اي على من يفتي

واستنفادهم الي غير ذلك والخليفة والسلطان امام الرعية
وجعل الله تعالى السيد ابراهيم الخليل اما لا بل طاعته
فمن ثم اجتمعت الامم على الدهوي فيه الي غير ذلك **قوله**
معتد للمفتي وغيره يشمل المفتي بخصوص النطق
المستبدى والمتوسط والمستثنى والمجتهد ونحوه بالعموم
والاجمال فانما والى تلك السادة المذكورة المعروفة بالخبرة
الاثبتة في قوله الابعض اهل العنايةات بوجيزها **قوله**
للمفتي وغيره من اهل الرعيات والى اسم جمع بمعنى اهل
الرعايات جمع رعية وهي ارادة الشيء اذ يقال رعب
في الشيء بمعنى اراده ورعب عنه اذ تركه **قوله** وقد التزم
مصنفه رحمه الله تعالى ان ينص على ما صح من معظم الاصحاب
التزم اقتضاه من الالتزام واصيله التزم والوجوب ثم
استعمل في اصطلاحات فالتفهم بما را على سبيل البالغة
والتاكيد ليوافق اصل الوجوب كيلا يتصرفا به عن
سنة اصطلاحه والنص لغة الشيء الوقوع من منصفة
العروس اي الدكة بفتح الدال ايها المنصفة التي
يجلس عليها للترابين والخمسين وتلك السور والوجوب
بكسر التاء وسكة السارح بكسر السين طريقة السلوك
فالنص مصدر بمعنى المنصوص ويطلق على ثلاثة
انما هي الاله ليد كقولهم لا بد للاجماع من نص وان لم
يطلع عليه اي من دليل وسنن اللفظ الصريح الذي
لا يحتد

لا يحتد التأويل وهو ما يقابل الكناية كبعثته بما حوته
درهم مثلا اذ يقابله نحو خذ به باية درهم مثلا ومنها الكلام
المنقول في المسئلة منصوصه او منصوص عليها اي منقول
وهو منصوص الخطبة ولما كان النص من اعلى وجوه الدلالة
وله الدرجة العليا عدي يعلى دون غيرها تنبيهها
على موافقة الطبع للموضع انما السبل العقلي للموضع
الدهوي ليطابق لفظه معناه فقوله ينص بالتفصيل
والفعل على ما صح من معظم الاصحاب اذ لا يمكن ولا
يتصور اخذ حروف تلك النصوص اصلا ومن ثم قال
اهل العناية والبيان في تقريب القرآن العظيم انه
النظم المحكي ذوالاعجاز المنقول من انرا ليس بمخلوق
فيبيد ولا صفة لمخلوق فينمذ ومصادقة ان الاله
الواحدة يقرأوها الجمع الكثير دفعة واحدة مع اتحاد
اللفظ والمعنى من غير ما تشك في ذلك فالقابل بان
هذا الجمل الغفير تلتفظ كل منهم في لحظة واحدة
بذات ذلك الحروف الذي تلتفظ به الاخر كما برق
في المحسوس ومصادره على المطلوب ومن ثم رسم
الخط بانه تصوير اشكال الحروف الكهجاية الدالة
على اللفظ انتمى ومعظم الاصحاب اكثرهم اذ معظم
الشيء اكثره والى الاصحاب خلق عند الاضافة
عند الكونية وكثيرا ما يستعمله الفقهاء في هذا الجمل

ان يريد المؤلف معظم اصحابنا او معظم اصحاب الامام الشافعي
رضي الله عنه او يريد تارة هذا واخرى ذاك كما جرت
مصرحاً به وبعض يقول اني اخذ ذلك خلف عن الضمير
اي اصحابنا واصحابه والبصري لا يرضي شيان ذلك
بل يجعل الية اخذ ذلك للمعهدة او الخس بحسب القام
والضمير بخذون اي معظم الاصحاب منا او منه كما
جاء في كلام العرب في نحو السنين سوان بدرهم
والبر الكيل بدرهم والعسل الن بدرهم الي غير ذلك
مما لا تسعه المكاتب **قوله** ووجه التزمه التوفيقية
الاتمام والاحمال يقال وني كدعي بالتخفيف والتشديد
واو في كادعي ويبيع وعد واذي وقضي وصدق
كوعد وفتح بالتشديد فتلك خمس معان وياحي
لازما ومستعد يا وني التزويد او نوا الكيل وفيه وارثا
بعدي وسبب ذلك ونحو التصغير فيستعد اللازم
بتضمنه معنى المتعدي ويلزم المتعدي بتضمنه معنى
اللازم كقولهم رحبتك الداراي وسعتك وطلع اليمن
اي بلغا وشماز يد فاه اي فتحه وسما فوه اي انفتح وقالوا
قدم بالتشديد بمعنى تقدم الي غير ذلك فالمعنى
روى الامام الشافعي رضي الله عنه بما لزم نفسه من
تنصيصه وتصريحه على ترجيح ما نص عليه اكثر
الاصحاب رضي الله عنهم قيل في هذه الدعوى منها

نظر

نظر لان الامام النووي قد استدرك على الامام الشافعي
مواضع ذوات كثيرة فاقن الا لتزام مع الاستدراك واما
الشهادة له بالوقوع التحميل بتلك الزيادة المختلفة
واجيب بعد تسليم ان معظم الشيء التزمه ان استدراك
ما صح النووي انه نص على غالب ما صح المعظم لا النادر
اي على ذلك المعظم من غير الغالب وما لم يلتزمه اصلا
وان الشهادة له بالتوفيقية منزلة على ذلك ايضا ولا على
ما صح خلافا واما عند التصحيح من ضم زيادة او قيد
او شرط او بدل لعظ باخرى غير ذلك فانه عليه
في الدقايق فليس مما نحن فيه اصلا **قوله** احسن
ما رجمت به الدعوى شرعا الفها مطالبة بحق لا زمر
حال مصان في لذي الولاية حال المطالبة عند قاض
على سكر او مشغ له اخذه ان لم يحف فتنة غير ضامن
ما اتصل به الي اخذه بشرط لها اخر واخضر منه
اضافة الحق الي النفس حال المنازعة والمطالبة انتمى
والغبر ورتبي بما يوم انه الصواب والاستقرار
والاحتياط فعمل يتكّن به من ازالة الشك **قوله** واهو
من اهم اوامم المطلوبات من تبعية ضمنية واواضرابية
وحذف الامم الاول لدلالة المذكور بعده عليه
اي واهو من اهم المطلوبات ثم اضرب عنه مبالغة
قارلا بل هو اهم المطلوبات اي بما هذا الفن

او ما نحن فيه او نحو ذلك فهو يحتاجه قوله خذ نصفه وربع
ما بقي والاهتمام بالشئ الاعتبار وسنذكر الله تعالى اهم
لطالب العلم بوزنه اي اعتنا به وتكفل به صدقة
منه ورحمة وقوله هم الاسير مغالان اي قصده لبعده
ليس من هذا الباب **نقطة** القصة قوة راسخة
في النفس طالبة لمعالي الامور هاربة من خسائرها والمطلوب
جمع مطلوب وهو يختلف باختلاف القاصد والاعراض
فينسب اليه الموعوب فيه شرعا **قوله** لكن في
حجة كبر عن حفظ اكثر اهل العصر الا بعض اهل العناية
يقال في لكن المثقلة بحرف تركيد واستدراك ينصب
الاسم ويرفع الخبر وفي التثنية ولكن الله سلم والاستدراك
تعب الكلام برفع ما يوم ثبوته وهو معنى قوله رفع
نوهم نشان كلام سابق لانه لما تبادر الي الفهم من كونه
انهم المطلوبات ان الطلبة يبادرون ويسارعون الي
حفظه ويتجاذبون من قاصد وان رفعه بذلك الاستدراك
قابلا لكن في حجة كبر عن حفظ اكثر اهل العصر الا بعض
اهل العناية واهل هم المعتنون بالمراد والمعتني لهم
له او الجاهلون لذلك الثالث ظاهرا والآخران قبله
على احتمال ويقال في لكن المثقلة بحرف عطف واستدراك
وهو الواقع في الخطبة وفي التثنية ولكن كان ههنا
مسما وحج التي تخضع وحرم وجهه وملمس الثاني

تحت

تحت اليد ونحو ذلك وليس المقصود هنا الجلد والورق
اذها يكبران ويصغران بانتساع الخط وصنيفة بدل
المقصود ما يشتمل عليه فهو من باب تشبيه المفعول
بالمحموس تسمية للمحال باسم محله وربما يدرك الحال
باعتبار محله ذو النظر والتحريم والعصر هنا الدهر
اعصار وعصر كعق والدما هو الايداي الزمان المستمر
والنسبة اليه باعتبار السن كقولهم شيخ دهري
بضم الدال ونسبة المظل اليه دهري بفتح الدال وفيه
كحال التي عن سب الدمار لان الجاهلية كانوا ينسبون
اليه الافعال كالنقلبات والتحويلات فمجي عن ذلك
ونفر عنه والكبر والصغر كالعنب هنا ما هو المقدرا المدرك
بالنسبة الي المذكور كدصف حجم المحر مثلا والحفظ
الاستحضار عن ظم القلب ومشاركة الاملا وقد يفارقة
اذ يكون من صحيفة ونحو ذلك واهل العناية هم
ذو الرواف والمهم الساسيات المشار اليهم **قوله** بما
تقدم في قوله من اولي الرغبات اذ كان عادة بعض
طلبة اهل ذلك العصر اي زمان المؤلف ان ما كبر
حجم الطلبة عن تخصيصه وما صغرا واحتمل صغر
في اجماله وتقصي له وليتم ما داموا على ما كانوا وكبر
وصغر هنا لظرف **قوله** قرأيت اختصاره في تحفي
بضم حجة ليسهل حفظه مع ما اخبر اليه ان شأ الله

تعالى من النفايس المستحبات الفاجواب الاستدراك اي يظهر
واتضح لي ان المصلحة في اختصاره في نحو نصف حجمه اي باعتبار
ما يختص بالمحرر فقط بهذا مصفا مع ضم تلك النفايس
اليه بناسبة بحالها منه كاسيائي قيل قوله في نحو نصف
حجمه فيه نظرا اذ هو الي ثلاثة ارباعه اقرب فلعله اراد
ذلك او لا فلم يتفق له مع مقصوده من التسهيل
والايضاح ونحو ذلك اجيب بان ذلك ممنوع لفساد المعنى
اذ يصير معنى الكلام نرايت اختصاره في نحو نصف
حجمه مع ما فيه من النفايس فيكون مجموع ذلك
داخلا في مقدار نصف حجمه وهو ظاهر الفساد حسا ومعنى
قيل فلغايه الا يعود ويقول الطرف يتعلق بقوله
باختصاره فيكون اختصاره في نحو نصف حجمه حال
ضم النفايس اليه وهو الممدع المطلوب فان تذهبون
اجيب بان هذا غلط او مغالطة اذ ما هو عين الاول
لانكم لما قدمتم الطرف على متعلقة الممتنع تقدمت
عليه صناعة ومعنى تفسير اللشي بما يشي ليرد
عليه ما ينهني فرجا وولوعا وشغفا لا اعتراض
وقعت في فساد المعنى شغلا بفساد الاعراض
واعجب من ذلك من يتلفظ الاختصار من غير نظرية
ولا ارتياض بل الطرف يتعلق بقوله ليس بل المراد تعليقه
باختصار المحرر في نصف حجمه مختصا به ليس بل
مفقط

حفظ مصداقها ضم النفايس اليه في بحالها منه اذ هي مفرجة
كاسيائي **نكتة** النفايس بالمد والمعايش بالقصر لزيادة
بالفنية واصالة بامعيشة ونحو نصف حجم المعنى ونحو
الشي يطلق على انما كثيرة على ما تقارب ما اضيف اليه من كلمة
او بعضه بزيادة عملية او بنقصان عنه او بزيادة وكذا
شبه الشيء وشبهه ومدائنه وقريب منه ومثله ومثليه
لان كلمة مثل لا تشترط فيه المماثلة من كل وجه عند
الفقهاء وان اشترط فيه اهل الكلام ومن ثم قالوا التلاني
ما الله ان يسهل احد ما مسد الاخر **فروية** النصف
مثلث الاول ويقال نصف كظريف ونص كقرب وبعد
وهو الممدول بين العوام فتلك حسن لغات والداعي
والباعث على الاختصار هنا متعلق الطرف وهو قوله
وليس بل حفظه فقد استار الي العلة الغائية وتشي هي
واخواتها بالعدل الرابع اذ لا يخلو منها كل مصنوع من
تخلقي ونحوه وهي العلة المادية والعلة الصورية
وهما داخلتا الماهية والعلة الفاعلية والعلة الغائية
وهما خارجتا الماهية **حيلة** الماهية هي الصورة
المعتولة من الشيء في الذمان ويعبر عنها بحقيقة الشيء
ايضا وقد يعبر عنها باعتبار رجحانها من النقيض
والاطلاق فيختص المراد بها بحسب ذلك كقولهم
لنا ماهية بشرط شي مراد بها علم الجنس ولنا ماهية

بشرط لا يثني مراد الجمال اسم الجنس ولما هيئة لا بشرط يثني مراد
 لها الماهية المطلقة أي النكرة المتقدم منها أولا وما استأثر
 إليه للولف من دواعي الاختصار وبواعثه هو معنا قولهم
 أول الفكر أخرا العمل كقول القائل **أبني** **لثاني** يعني الحر
 والبرد مثلا أو اصنع لي سريرا اجلس عليه أو نحو ذلك
 فاحذر ذلك السعي والتعب وبذلك المجهود في تحصيل
 وتكميله وانما يهتوى السكني فيه والجلوس عليه ونحو ذلك
 وضيقه فليعود على المختصر المستحضر في ذهنه
 الجاري على خاطره وفكره فتلك الاوصاف المذكورة هي
 المقصودة رجاء من الله تبارك وتعالى تحقق حصولها
 وتقتولا لا يحصل المطلوب والرجو وقد حصلت كذلك
 بحمد الله تعالى وله الحمد أي ليس من حفظ ذلك المختصر
 على ذلك البعض المتقدم الموصوف بأنه من أهل العناية
 المستحقين للاحتفال بالعناية والاسعاف لا الأكله
 البطلة التاركين الجهد والشمير والالما احتصره أصلا
 أو كان اختصاره في نحو نصف حجمه مجردا عن ضم تلك
 النفايين إليه أهم وأولي من جمعها وتطبيقها عليه كيف
 وهذه الخطبة العزيزة البليغة مع بسط ما بها من تلك
 الاصطلاحات الفريدة المفيدة النفايين التي لم
 يستبق إليها ولم تتقدم لمن قبله أشراف ولا تنبيه على
 كل من ينادي بقرحها وتلوها هذا المختصر بحمد
 خلاصه

في هذا المختصر من كلامه عليه السلام في بيان ما ينبغي من العلم والعبادة

خلاصة الشريفة البر العباب وجميع جابح الأحكام وشامل
 لنصوص تعميمات الأئمة الأصحاب من غير ما شك ولا
 ارتياب جمعا بغير نظير قدما وحديثا ان يتيسر اجتماع
 شمل شمل في كتاب إلى غير ذلك من غير الدارك والضم
 جمع شي إلى شي آخر من ان يكون بمناسبة ودون مقام استت
 اقتدا بالقرين لما انه كان في حال استقبال رجا ما لم
 القصد والتأمل **مما** الاستتات متصل ومنقطع
 فالمتصل المخرج من متعدد لفظا أو تقديرا بالاول واحد
 انقائها والمنقطع المذكور بعد الا غير مخرج وهو هنا تعليق
 المرجو على المشية وذلك كثير في الكلام ولا سيما التبرك
لاحقة انما كلمة مختصر وحرف مكفوف بقيد قصر ما دخل
 على ما بعده وهذا تقدم من قولهم يدل على اثبات ما يدكر بعده
 ونفي ما سواه وتقدم ان النفايين جمع نفسية وهو الشيء المرغوب
 فيه وهو هنا صفة بخلاف ما يعبر عنه باختلاف عقائقه
 بالنفايد والعوايد والنوايد إلى غير ذلك كما سيأتي في
 سياق قوله من التنبية فما بعده والاستعدادات صفة
 النفايين اذ المستجاء الشيء المستحسن ثم شرع وانشا
 واخذ في بيان تلك النفايين بقوله من التنبية على
 فيود في بعض السابيل من الاصل بخذ وفات ضمير منها
 يعود على النفايين وتقدم ان ضميرها خمسة وهذا
 اولها والتنبيه اعلام بتفصيل ما تقدم اجمالاً

في هذا المختصر من كلامه عليه السلام في بيان ما ينبغي من العلم والعبادة

تعالى واضحا فان هذا ثاني الضاير الخمسة اي ومن تلك المقاييس
مواضع يسير اي قليلة نحو عشرة مواضع ذكرها اي
الامام الرافي في المحرر على خلاف المختار في المذهب
اي فالولف يثبت عليها في محالها بقوله على المختار كقول
في الفصل قبل الفصل الاخر من كتاب الصيام والوفا
كل قريب على المختار وتقدم ان للمذهب معاص
دوات كثيرة وهو هنا الطريقة المعتقده **ك**
في قوله تحقيق المذهب وصير ذكرها ليعود للرافعي
رضي الله عنه واختار المذهب ما هو لازم المذهب
من جهة الدليل تختاره بعض الاصحاب لما يقوم عنده
من قوة الدليل **رحمة** لازم المذهب هل هو
مذهب ام لا فيه خلاف والاصح ليس بمذهب وعليه
من هذا الباب كاختيار الولف رضي الله عنه الانتفاض
بكل حكم الجزور ومن غير هذه الباب كقول اهل الحديث
الزم فلان البخاري وسلاما كحديث الفلاني
لما انه على شرطها ومن ثم كان مقابل المختار في المذهب
هو الصحيح وعكسه مقابل الصواب اذ مقابل الصواب
ما كان خطأ لا خلافا فيه وقد تقدم بيان الاستثنا
في الكلام على قوله مع ما اعنه اليه ان هذا مثل ذلك
الجملة تختلف **قوله** ومنها ابدال ما كان من الفاظه
عريبا او مومما خلافا للصواب باوضح واخصر منه
بعبارة

بعبارة جليات هذا ثالث الضاير الخمسة وفي الفاظه
يعود على المحرر والنقطة الغريب والوحشي والغريب
الماتوس ويحذف ذلك ما الذي لم يولد استعماله
على السنة عملة ذلك الفن كقول المحرر وقابعية في
باب الامامة ولو ساووه في التامين لم يصرفا بدلهما
المنهج بقوله فان قاربه ومثال موهم خلافا للصواب
كقول المحرر وما لا يفصله سائبة لا يتجسس ما فاقده لم
المنهج بقوله ما يعال ان المايح اعم والحكم فيه وفي الما
هنا سوا وكقول المحرر لا يجوز رفع الحديث الا بما فاقده لم
المنهج بقوله يستلزم لرفع الحديث والنحو ما سئل اذ لا
يلزم من التحريم الاستلزام فلهذه لغية في
سياق العين ومثله كثير في المنهج قوله باوضح واخصر
منه يقال وفتح الاسراي بان وظهر والخطي ويحذف ذلك
والنبد بدل مصدر بدل نحو كسر وكسيرا والابدال مصدر بدل
نحو اكرم اكراما وهما لغة بمعنى الازالة والانتقال
من باب امر واختار وسي ودعا وزوج وكان ووزن
الي غير ذلك من الافعال المتعدية الي مفعولين
بالنفسها يجوز ان ثانيا كونه يستعمل في الجوف
الجوتارة ومصرحها منه افرى وهو كثير خسر او ظلا
وفي التبريد بدلناهم جلودا غيرها وفيه وزوجناهم
جورعين وفي الحديث ابدلك الله حيرانا ومن كلامهم

وابدل طالعي بحسب السعدى وعبارة المؤلف من احد القليلين
وهو ان السعدى يدل يكون بتغيير الذات كقول العرب بدلت
الدرهم بالدنانير ويكون بتغيير الصفات والهيئات
دون ذهاب الذات كقول العرب بدلت الخلقه
خاتما وعكسه اي غيرت شكلا والابدال يكون غالبا
بتغيير الصفات كما في الخطبة اذ قوله ما كان موها من
المفعول الاول لقوله ابدال وقوله باوضح هو مفعول
الثاني ومن ثم حسن دخول الباء الزائدة على ارضه فبان
دخول الباء على المتروك لا على الماخوذ ليس مما نحن فيه
اصلا وكما في الامثلة المتقدمة ولنتناع نحو بعتك هذا
العبد خمس مائة مثالا لان الباقية للتعدية لا زائدة
مع ان دخول الباء على المتروك واردة في التثنية ايضا
نحو وشروه بثمن بخس مع ان كل واحد من العوضين متروك
من جهة ما هو ذم من اخر فلا يمنع هذا المعترض على
حصول ولا ما ادعاه السمع وقد وصل **حلي** لا ينبغي
لمعترض اعتراض الا باسئال خمسة مشروط والا فهو
ان مع رد اعتراضه عليه كون المعترض اعلا او مساويا
للمعترض عليه وكونه يعلم انما اخذه من كلام معروف
وكونه مستحضر لذلك الكلام وكونه قاصدا للصواب
مفقط وكون ما اعترضه لم يوجد له وجه في التاويل
الى الصواب انتهى واحضر اسم تفصيل ويقال افع
تفصيل

تفصيل ويقال اسبني همارا ذلي ثلاثة احرف فهو ان شذ
قيا سنا كثر استعمالا فاما بغير ضحفة **محس** احسن
ما رسم البيع بانه يملك عين مالبة او منفعة مباحة على
التأيد بعوض مالي انهي والعبارات جمع عبارة وهي
ما استفيد من اللفظ وغيره مع بقا رسم ذلك الغير
والعبارات الجليات ما حلت عن الكفا والتعقيد مع
فما حلة اللفظ الكلف كما تقدم من ابدال الفاظ المحدث
قوله ومنه بيان القولين والوجهين والطريقتين
والنص ومراتب الخلاف في جميع الحالات هذه اربع الظاهر
العابدة للمقاييس المتوعة الى ثلاثة الانواع المتقدمة
فانشار هنا الى سبع مقاييس هي اعظم مقاييس في هذه
الخطبة لانها مسوقة لبيان اصطلاح المؤلف رضي الله
عنه المفعول عليه في هذا الكتاب فذكرها مسرودة
بجملته تسميلا للحفاظ وفهم بعد ان يرسم في مفصلة
على طريقة اللف والنشر المألوفة تعتلا لذلك الاصطلاح
بعضا منها المعروفة اي ومن تلك المقاييس الشريفة
في الاصطلاح اللطيفة في خطبة هذا الكتاب ببيان
ان مع القولين اي اوالا قول المعنى بها وبيان ان مع
الوجهين اي اوالا وجه المعنى بها وبيان ان مع الطريقتين
اي اوالا طرق المعنى به وبيان النص اي صريح النقل
عن الامام الشافعي رضي الله عنه بالا قوال وعنه

كلام الاصحاب رحمهم الله بالوجه وان كانت اقواله في الاصل
 لانهم بنوا اقوالهم على اقواله ونصوصه ومخرجه وها
 على اصوله الكريمة ومستنبطوها من قواعد المطرحة
 السليمة الى غير ذلك من الاخذ منه والفعل عنه اعطى للاصل
 والفرع تحقيقا للنسبة المماثلة المطلوبة والانظار
 الواضحة المحبوبة والاراء السديدة والاصناف الحميدة
 مع سلامة القول من الاشتراك واشتراك الوجه
 بين القول ووجه التي المشاهدة منه بالادراك وفصار
 القول من الوجه ارفع والوجه قريبا منه في المخرج فمن
 تم حسن نسبة كل من الاقوال والوجوه اليه من نسب
 اليه بحيث صار قاطنوا فيها به ويقاس عليه والطرق
 اختلافا لاجتماع الامام الشافعي رضي الله عنه في حكاية
 منه هبة كان يقول احدهم في المسألة قولان او وجهان
 ويقول البعض الاخر يجوز بلا خلاف ويمنع البعض
 بلا خلاف ويحذرك والفقهاء والاقوال محمولة
 على ان الامام الشافعي رضي الله عنه رضي الله عنه
 في وقتين فصاعدا في مجلسين فاكثروا كذا الوجهان
 والوجه عن الاصحاب رحمهم الله تعالى وقد يتعارض
 عند الامام الشافعي رضي الله عنه سياق الدليلين
 فيقول باعتبارهما في المسئلة قولان اي في مجلسين
 واحد وهو قليل في سائيل مخصوصة كقولهم في
 سترسل

سترسل المحمية قولان واختار المؤلف التعبير بالاقوال
 والمشهور في القولين والاقوال والاصح والصحيح في
 الوجهين والوجه لما علم من مراعاة الادب مع ذوي الاقوال
 ولونه المال اذ مقابل الظهور الخفاء ومقابل المشهور
 الغرابة ومقابل الاصح الباطل ومقابل الصحيح الفاسد
 وان كان كل من الباطل والفاسد يطلق احدهما على الآخر
 ولا سيما عند من يقطع بمعنى الترادف فيها فاجتنبنا
 مطلوب **قريب** الصحيح ما يتعلق به النفوذ ويعتد
 به فيكون الاصح ارفع منه والباطل ما لا يتعلق به النفوذ
 ولا يعتمد به فيكون الفاسد انزل منه **مهمة** تذكر
 المعتمدة في الكتاب لامرئ مهمين الاول مقدمة العلم
 وهي ما يتوقف عليها الشروع في ذلك العلم على وجه
 التبصرة في طلبه لئلا ينشأ عن العرف فيما لا يعنيه وصرح
 المهمة لما لا فائدة فيه الا ان ذلك العلم يمنع الحصول
 الا به فمن لم يذكرها المؤلف هنا اختصارا وان كان
 في ذكرها قولا يوجب اذ يذكر فيه حد ذلك العلم وفائدة
 واستداده وربما ذكر فيه موضوعه وان كان خارجا
 عن الماهية كان تمايز العلوم بتمايز موضوعاتها **قريبة**
 موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية اي
 الاحوال العارضة لذلك العلم بلا واسطة كسائلة
 وفروعه وتنبيهاته وطرقه ويحذرك من اشعيانها

فموضوع الفقه افعال المكلفين لما ان الفقيه يبحث فيه عنها
من حيث الوجوب والخطر والمدب والاباحة والكراهة
والصحة والفساد الى غير ذلك مما عتبارا في علم الاحكام
الثاني مقدمة الكتاب اي ذات بيان اصطلاحات
وهي ما تقدم امام المقصود لا رتباً طوله بها وانفع لها
فيه فمن ثم ذكرها المولف هنا بغا الربط والنتيجة قايلاً
فحسب اقوال في الاظهر والمشهور فنقول في الاقوال
فان قولي الخلاف قلت الاظهر والا فالمشهور الى
قوله فالراجح خلافه لما سياتي شرع وان شاء اخذ في بيان
تفصيل ما تقدم من اجمال نقايس اصطلاح كتاب هذه
الخطبة اي اذا علم ما تقدم من اجمال ذلك الاصطلاح فخذ
مفصلاً له ولا لقابه واسمايه فنص بصريح النطق على
تسمية خمسة عشر اسماً من اسما سميات اصطلاح كتاب
هذه الخطبة اما النفايين الشريفة المفيدة الكاشفة المستم
عليه بالمفهوم من سياق كل واحد واحد من هذه المنطوق
فكثير جداً لكنها سهلة باعتبار تكرير المطالعة والمراجعة
وكذا ايجاب في كل من اصطلاحه في هذا الكتاب اوضح
واخصر واوضح من كلام من وقف واستوقف وسكن
واستبكي وذكر الحبشي والمنزلة في نصف بيت وان
المولف في التزامه من جميع اصطلاحاته في هذا
الكتاب من غير ما تنك ولا ارتياب وحسب طرق مكان
غالباً

غالباً في علي بابها بما قبل نحو حية في الارضه وليس يرضى لان
حسب اسم وحسب قول في الاظهر اي في القول الاظهر في
صفة محدوق وكذا بقية اسما الاصطلاحات المذكورة
بعده ويقتدر لكل بما يناسبه من قول اظهر او مشهور او وجه
صحيح او اوضح او نحو ذلك واوهنا للتقسيم والتفويج كما هو
احد اقتسام الخمسة عشر فصاعداً لا للشك فانه خطأ
مرفوض وقد تم القولين لكونهما اغلب وقوعاً وسابقين
على الجمع قوله والا قوال اي ثلاثة فصاعداً على البدل
من القولين اي مكانهما لا على الاجتماع ويعرف وتذكر
التمييز بينهما صدهما قولان القوال بكثرة الممارسة
والمراجعة والا فكنى الكسلان التوسان ان الفتى به ما
المذكور هنا بالعيان فالامر عظيم خطير يحتاج الى عزم
وجهد وتتميم وما احسن ما قيل

الاولم يكن في العلم لم روي الحسين كرم لا تسلم
وفي الاخبار عن انك تروي تجد في كل سوق الف عالم
انتهى هذا اذا لم يتخاذب القول خلافاً فنق قوي الخلاف
ويوان يتخاذب الاصحاب القول لرجحان دليله ومرجحاته
كثيرة مذكور في كتب الحديث والاصول كان يكون عليه
عمل الاكثر او كثرة رواية او اشهرهم بالصدق والعدالة
الي غير ذلك من المرجحات فيقول المولف في القول
المتصف بنحو هذه الصفات قلت الاظهر كذا وقد اجتمع

عدم تجاذب القول الخلف وتجاوز القول الخلف في قوله
ويستثنى من ذلك ما لا يمتنع عليه من المثلث
كذلك عبارات النماذج وكما أنه باعتبار النظر إلى القولين وعبر
عنه في الروضة بالظاهر وكما أنه باعتبار طريقة القولين
كما في التنبيه وذلك في وقتين وهو حسن من سائر
الأدب كما وقد عبر في النماذج عما تجاذبه الخلاف على حد ذاته
وهو كثير كقوله وكذا في قول نجس لا يدرك الطرف قلت
هذا القول أظهر وأسهل فاشارة إلى قوة الخلاف وذكر مس
سبع أو ثمان طرق لطريقة القولين فنبه بذلك على ظاهره على مقابلته
بعض مدة قلم في بعض شطر ومراعاة بعض عن وقوع
ما لا نفس له من سبيلية وعن نجس لا يدرك الطرف على المايح
والثوب اذ حكم المايح وحكم الماهنا واحدا كما قال في
الدقايق ثابتهما لا ينجسان وعبر عنهما بالتنبيه بقوله
وقيل قولان ثالثهما ينجسان قطعاً رابعهما لا ينجسان
قطعاً خامسهما ينجس المايح وفي الثوب قولان سادسهما
ينجس الثوب وفي المايح قولان سابعهما ينجس المايح دون
الثوب ثامنهما ينجس الثوب دون المايح وكذا سابع
اصطلاحاته في هذا الكتاب فابن تذهبون **نفسية**
قول المصنف قلت الاظهر او الاصح او المذهب ونحو ذلك
هو مرفوع بل يجب حكاية الجمل كما هو معنى قول امام النحو
حيث قال انما وضعت قلت ليحكي بها فان كان
كلها

كلها لا قولاً يعني انما يحكي بها الكلام اي الجملة ويجب في القول
اي المرفوع نحو قلت كلمة وكل ما وحكاية الجمل الجملة بها نحو
قلت زيد كبريئ مثلاً ومن ثم اختلف في قال بل هو متعد
وهو ظاهر كلام امام النحو ولازم وهو ظاهر كلام بعضهم
وفي ادعاء التعدية نظرفان الذات لا يمكن النطق بها
واللروي الناطق بالماومات الناطق باسم مثلاً والمعنى
المفرد يستوي في العمل فيه المتعدي واللازم **خافية**
لحسن ما رسمت به الجملة اصطلاحاً انها وضع لا فادة نسبية
قوله والا فالمشهور اي وان لم يقع الخلاف في تجاذب
ذلك القول بان لم يتجاوز به الاصحاب اما لعدم رجحات
دليله لثخلف احد تلك الرجحات المتقدمة عنه ولتعارض
الدلة فيه او لاستوائها او بخود ذلك من مقابل المرحا
المذكور فيقول المؤلف حينئذ كقولهم ويجعل الاستصحاب
بالدهن النجس على المشهور وكقوله وفي صلاة لا تسقط
به بطلت على المشهور اي غير ذلك لطيفة **هذه**
الاصطلاح الجارية في القولين او الاقوال الجارية بينه
ايضاً من غير فرق في الوجهين او الواجب كما عبر به قابلاً
وحيت اقول الاصح او الصحيح فن الوجهين او الواجب
فان قوي الخلاف قلت الاصح كقولهم قلت الاصح
كقوله حل قلب ورقه يعود والا فالصحيح كقولهم
وكذا اهله على الصحيح فالاصح في الوجهين او الواجب

كالأظهر القولين أو الأقوال والصحيح في الوجهين الأوجه
كالمتشهور في القولين أو الأقوال **قوله** وحيث أمول
المذهب فن الطريقين أو الطرق قد تقدم أن الطرق
اختلفت أصحاب الإمام الشافعي رضي الله عنه في حكمية
مذهب ومفرد الطرق طريق فيفوجع تكسير كاسد
واسد وتقدم كيعنية قيام الطريق من الاختلاف في الكلام
على قوله ومنه بيان القولين والوجهين فنفس الطريق
خلاف متأسك وقد فهم ذلك من رسم الطريق أيضا
ومن ثم لم يقل هنا فان قوي الخلاف كما قاله في بيان القولين
والوجهين قبله بل سكت عنه هنا استغنا عن ذكره
لا أهلا له بدليل قوله قلت المذهب يخرج
ضبة المذهب مطلقا إلى غير ذلك نقابل المذهب
الطريقان أو الطرق لا غير والطريقة المذكورة
في طريقة الرابع المعني به من الطريقة القاطعة
والحكاية للخلاف وكون القولين أو وجهين أو
قولين أو نحو ذلك هو سهل يميز بنحو ما تقدم
فسيحان من الكلمة ذلك قيل قد عبر عن الطريقين
والطرق تارة بالقولين وأخرى بالأوجه ونحو
ذلك ولا اصطلاح له في ذلك القائل هنا بل مسكوت
عنه فإني تذهبون أحيب بأنه لما كان أصل الطريقين
والطرق اجتماع شيئين أوجه فاشية عن أقوال وكان
النظر

النظر في كل من ذنبك الأصليين باعتبار دليلة قوة ومنعنا فربما
عبر عن الطريقين أو الطرق بأحد أصليها تارة بالأظهر
وأخرى بالأصح تنبيه وإشارة إلى دليل ذلك الأصل
الأقوي منهما في هذه القضية مسوقة في ضمن الغير
وإدراك كون ذلك الغير طريقا أو طرقا أو نحو ذلك
هو سهل يدرك ما تقدم من الممارسة والمحاولة إلى
غير ذلك فذلك من محاسن اصطلاحه وكذا الجواب
عن تبيين القولين من الأقوال والوجهين من الأوجه
والطريقين من الطرق وتبيير مقابله قوله وحيث
أقول وقيل كذا وتبيير مقابله قوله وفي قول كذا إلى
غير ذلك من النقايس المنبذ عليها الماحودة من مقابله
المعني به فاصطلاحه في هذا الكتاب جار على سنن
واحد فإني تذهبون وما أحسن ما قيل وكلم من غايب
قولا على ما رواه من الغنم السقيم قيل أحل يترك
لتصحيح موضعين كل منهما ذو وجهين أحدهما قول
فإن حال ما يمنع المرور لا الروية فوجهان وأجيب
بالمنع بل قد نفس على أن الأصح البطلان بعد نحو
خمس أسطر بقوله وإن حال جدار أو باب مغلق منع وكذا
الباب المردود والشباك في الأصح فلو رخص عليه هناك
وهنا لادى التكرار وقوع الأبحاث في الموضعين
قوله والوارثان يستويان أم يوزع بحسبه وحركات

واجب بالمنع ايضا بل قد نص قبيلا هذا على ان الاصح التوزيع
 بحسب الارث بقوله والا فالاصح اقربها فان استويا
 من الارث في الاصح فنعلم منه ان ما بعد الارث المخرج
 به حال استواء القوم الا التوزيع بحسبه ضرورته وهو
 تصحيح احد الوجهين والله اعلم **قوله** وحيث اقول
 النص فهو نص الشافعي رحمه الله تعالى ويكون هناك
 وجه ضعيف او قول مخرج تقدم سترج النص وبيان
 مكانه قوله هناك اي في المسألة المنصوصة
 او المنصوص عليه وجه ضعيف اي مخرج لاواه ساقت
 او قول مخرج اي مقابل النص احد المذكورين من
 الوجه الضعيف والقول المخرج على البدل من الاخذ
 واوهما للتقسيم والتوزيع **مسألة** صورة القول
 المحتاج ان يروي عن الامام الشافعي رضي الله عنه
 نصان مختلفان في مسألتين متشابهتين ولم
 يظهر بينهما ما يصلح فارقا فيخرج الاصحاب رحمهم
 الله من كل مسألة نقولا الى الاخرى فيقال في المسألتين
 والمسألة اذا اريد افراد قولان بالنقل والتخرج
 اي نقل المنصوص من هذه الى تلك والمنصوص من
 تلك الى هذه كنصه في مسألة من خلف ابني عم احدهما
 اخ من ام ان المال بعد اخذ سدس الاخ للام بينهما
 نصان ونص في مسألة ابني عم المعتق احدهما

اخ من ام ان الولي للولي بقرابة الام فتخرج ان يقال المال
 له هناك اي حيث لا ولا كما هو له هنا اي حيث وجد الولي
 ويقال الولي بينهما نصفان بعد اخذ الاخ للام سدس
 هنا كما هو له هناك والغالب في نحو هذا عدم القاق
 الاصحاب على التخرج بل يكون الاصحاب فارقين
 فارقا فيخرج وفارقا يمنع ويؤول ويستخرج فارقا بين
 المسيلتين ومسايل التخرج كثيرة ومع ذلك فالاصح ان
 القول المخرج لا يحمل نسبة الامام الشافعي رضي الله
 عنه الا مقتدا بالتخرج **مسألة** قوله ومراتب الخلاف
 في جميع الحالات مراتب الخلاف اي منازلها ودرجاتها
 كونه قويا متفوقا كالمراتب السبع المتقدمة ونحوها
 وقد يكون غير متفاوت كما في بعض تلك المراتب السبع
 ونحوها كالمشهور والصحيح ونحو ذلك وقد يكون الخلاف
 ضعيفا مريضا وقد يكون ضعيفا واهيا وقد يكون
 ضعيفا بالنسبة لغيره كقوله او القديم او في قول قدوم
 على ما سياتي فتوله ومراتب الخلاف في جميع الحالات
 من باب عطف العام على الخاص اذ ما قبله اخص منه
 اعني السبع المراتب المتقدمة وفي التنزيل وكره اليك
 الكفر والعسوق والعصيان فالمعطوف الثاني
 اعم من الاول والثالث اعم من الثاني وقوله تعالى
 ها تطوا على الصلوات والصلوة الوسطى من باب

عطف الخاص على العام وقول القائل جاء بنوزيد بكر وخير
ونصر ونحوه من باب العطف التفسيري وهو عطف الفصل
على الجمل **محمود** الموافقة لما خذوة من الوفاق والطائفة
والهلاية والاجتماع الى غير ذلك وفي المثل السابق وافق
شئ طبقه والمخالفة لما خذوة من الخلاف وهو التنابذ
والتنافر والمعارضة والمعاداة الى غير ذلك وفي الحديث
اختلاف ائمتي رحمة واختلف في معناه علي قولين اي
صرفه كما خلت ائمة الذهب في الاحكام او كما خلت
الائمة في الحرف والصانع فللخلاف واقسام غير محصورة
الا في نحوها تين الجهتين **مستهور** الحرف ثلاث
صناعة وزراعة وبيعان **عزيرة** صناعة العلم
بكمس الاول وصناعة الحرف بفتح واستدوا الربيع
الكتابة من سواد موادها والربيع حسن صناعة الكتاب
والربيع من تلم يتسوي برية وعلى الكواعد رابع الاسباب
فيل هذا حديث لا يعرف له مخرج واجيب بان روايته
جماعة الائمة الفقه والسادة اهل الاصول له اجماع
منهم وتوثيق ومؤكدان فهو كريمة الاسناد **قول** وحيث
اقول الجدي القديم خلافة اي مقابله والكتاب
الجدي السيد د بعد تقدم غيره عليه ما صنفه الامام
الشافعي رضي الله عنه بمصر واقفي به ورواه عن
الامام جماعة منهم ابو يوسف ابن يحيى البويطي
واسماعيل

واسماعيل بن يحيى المزني والربيع بن سليمان المرادي وافزون
رحمهم الله تعالى **نافعة** الجدي بكت متنوعة كالام والاملا
والمختصر والمبسوط والمزني والبويطي والرسالة رواية
حديثة فذلك سبعة كتب والكتاب القديم اي المتقدم
علي الجدي المعروف ما صنفه الامام الشافعي رضي الله عنه
بالعراق اي ببغداد المعروف بعراق العم كما ان الكوفة
معروفة بعراق العرب ويسمى الجدي ورواه عنه جماعة كالامام
احمد ابن حنبل وابي الحسن محمد بن محمد الزعفراني وكثير
ابن علي الكرابسي واي ثور واحمر رحمهم الله تعالى
قول او القديم اذ في قول قديم فالجدي بخلافه اي
مقابل له ولم يتخل خلافا لها لانه مروي اي خلافا ما ذكر
ويروي كلام العرب كثير ولم يكتف المؤلف بالجدي يد عن
تكريرا القديم لتفاوت ما يعطيه لفظ القديم وما يعطيه
لفظ القديم وما يعطيه لفظ وفي قول قديم من قو
الخلافة وصنفه وذلك لا يعطيه لفظ الجدي **ظاهرة**
العمل بالقديم ممنوع الا في مساييل محصورة كيف ثلاث
واقفا الاصحاب **الاصحاب** بالقديم محمول على ان اجتمع
اي اليه لظهور دليله لانهم علموا به تقليدا **ظرفية**
القدم الحقيقي ما لم يسبقه عدم وهو المعبر عنه بالقدم
الذاتي المختص بالباري تعالى وتقدم من الجدي وحسب
والجدي خلافة والقديم ما لم يسبقه عدم وجوده

عدم وهو معنى قولهم القدم ما لا ابتداء لوجوده والحادث
والحد بدخلاته والقدم المجازي ما سبقه عدم مع اعتبار سبق
وصوفه على مقابله كقدم كتاب الحجة على الام والاملا والمختصر
تابعه وهو مقصود للخطبة **لاحقة** اقسام القدم خمسة
باختصار القدم الذي اي المختص بالباري تعالى والقدم
الزمانى والقدم المراتبى جمع رتبة كقدم الوالد على الولد
والواحد على الاثنين مثلا والقدم الشريفي والقدم العلمي
كقدم سابق الاسلام على متأخره وحركة الاصبع على
حركة الخاتم والمفتاح ونحوه من الالات **شريفة**
عربية الازل القدم الذي ليس له ابتداء يطلق مجازا
على من طال عمره كقولهم شيخ ازل اي دهرى بضم الدال
والازل كالا قوال جمع ازل بالفتحة في القدم وبين
الازل والازل ما لا يزال المنسوب اليه جميع الكائنات
كما ان العالم من قام به العلم وهو صفة واحدة تتعلق
بجميع المعلومات فتدبر وجودها على سبيل تفصيلها
في علمه تعالى وتقدمه ونحو ذلك القادر والرب
الي غير ذلك **قوله** وحيث اقول وقيل كذا الحق
وهو ضعيف اي مرض دون مقابله لانه واه سا قط
كقوله وقيل طاهر لا طهر **قوله** والصحيح
او الاصح خلافا اي مقابله على البدل من احد المذكورين
والقدم منها هو الاغلب مقابله وتمييزه كما تقدم غير ما مر

قوله

قوله وحيث اقول وفي قول كذا فالراجح خلافا اي مقابله الواحد
الراجح المفتى به لكنه بهم محصور في الثلاثة المعينة
من الاقوال والاولى والطرق على البدل من احدها
وتمييزه وتعيينه يعرف ويذكر كما تقدم فهو من
جائز اصطلاحاته ونفايسها كقوله وفي قول لا يجب
عسل خارج عن الوجه ومقابله هنا الاظهر دون
غيره من الاضوات وهنا انتهت اصطلاحات الكتاب
موفاه والله اعلم **شريفة** تقدم ان المؤلف رضي الله
عنه ذكر في هذه الخطبة لكتاب خمسة عشر اصطلاحا
عشرة اشار اليها بقوله منها بيان القولين الى قوله
والنص اذ قوله منها بيان القولين مقدمه او الاقوال
كما نص عليه بعد قوله ومنها بيان الوجهين مقدمه
او الواجه وقوله بيان الطريقين مقدمه او الطرق
فذلك ست مراتب وتحت قوله فان قوي الحلال ثلاث
جاءت في كل مرتبة منها اصطلاح واحد فذلك تسعة وعشرا
النص واكتفى بالباقية في قوله وحيث اقول الحمد جيد
فما بعده فالساعي على تحصيل مقابل كل واحد من هذه
الخمس عشرة من نحو الروضة والرافعي مكتوبة على
هوا مشوكا به يتفق في نصفه حول ان سنا الله تعالى
ومنها مسائل نفيسة اضمها اليه الضمير للنفايس وهذا
انتهت الضمير الخمسة المتعددة المتنوعة بانها

تعد ونفايسها موافقة لقوله والله اعلم اي ومن تلك الفوائد النفايس
 الزوائد مساميل نفيسة يضمنها المؤلف الى اختصار اختصاص
 المحرر في تصانيفه **قوله** ينبغي ان لا يخلي القاب
 من اختلاف كلمة ينبغي من يتجرب بقوله بل يتخذ على الوجوه
 او النذب او يجهل ويجهل مع تقوم قرينة باحد مكملها هنا
 وهو الاصح وقوله يخلي بالبنا للجهول اي يتأكد ان لا يعرف
 من وال فيه للتعهد الخارجي المشار اليه بقوله ان تم هذا
 المختصر **قوله** فاقول في اولها قلت وفي اخرها والله اعلم
 لما ان المجتهد اذا ظن الحكم وجب عليه الفتوى والعمل بالراجح
 دون تركها والعمل بها او بالمرجوح والمولف هذا القيد
 في ايراد تلك الفوائد الزوائد النفايس المستبطن من
 الادلة المحمودة الراجحة متينة بلفظ قلت ما ذوقا له
 فيها ان يشاء الله تعالى اذ لم يسبق اليه بد اخذها منه من
 بعد مترنيا بها غير مجربا على حقهم ثم رد العلم بصوابها
 الى الله تعالى اعترافا منه بان المجتهد يصيب قارة وكخطي
 اخري لحديث من اجتهده فاصاب ومن فسرهما بغير ذلك
 فقد اخطا طريقا قتل قولهم فان قلت كذا اقلت
 او قلت كذا ونحو ذلك موهوب قدما وحديثا الجيب
 بان هذا ليس مما نحن فيه اصلا **قوله** وما وجدته
 من زيادة لفظة ونحوها على ما في المحرر فاعتمدها
 فلا بد منها هذا من باب التصحيح والاسناد وازالة الشك
 من دفع

من دفع تخيل عروض خلد او ايلام احتمال سبق قلم او نحو
 ذلك ومن ثمة الكدة قابلا فاعتمدها اي اجعلها
 عمدة في فتوى او عمل قوله فلا بد منها اي لا غني عنها
 مثال زيادة لفظة أي كلمة لا بد منها كقول المحرر
 كل طائر قالع للمخاسة زاد المنهج جاسدا هتارا عن
 مياه المعتصمات ونحوها فانما وان انفتحت المحل
 للملأ لا تزيد حشوا ولا ترفع حدثا **قوله** وكذا اما
 وحديثه من الاذكار مخالفا لما في المحرر وغيره من كتب
 الفتى فاعتمده فاني حققت من كتب الحديث المعتمدة
 اي كذا والوضوء والاذكار قبل قضا الحاجة وبعد لها
 وادعية الحج ونحو ذلك وفي هذا من التوجيه والارشاد
 والتاكيد كالذي قبله **عزيمات** ثمان وهي رسم الحديث
 ورسم علمه وقايدته واستمداد معناه وموضوعه ورواه
 وخبره واقتسامه فالسنة والحديث النبوي ما صدر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله او فعلا او ففكره
 ورسم علم الحديث العلم باحكام صفات المتن والمتمن
 غاية ما ينتمي اليه الاسناد من الكلام والاسناد حكاية
 الطريق الموقف الى المتن وقاصدة معرفة الحديث
 العلم باحكام الله تعالى واستمداد معناه الحديث
 من الكتاب والسنة والتفسير والاجماع والقياس
 وموضوع علم الحديث صفات المتن وصيغ الاداء اي

الهيئات المعبر عنها بكيفية الأخذ عن الشيخ كالحدث والاحبار
والنساء والاهارة الى غير ذلك لما ان المحدث يبحث
عن صحة الحديث وحسنه وضعفه من حيث احوال رجاله
وصيغ ادانيه والرواية ايراد الحديث عنه بصحة الخبر
بنوي وعبر بنوي ما كان لنسبته خارج اي واقع في احد
الازمنة الثلاثة ويكون قوا تريا واحاديا والانشاء
بخلافه اي ما ليس لنسبته خارج في احد الازمنة الثلاثة
تطابقه في الصادق او لا تطابقه في مقابله اذ هو اقوال
اللفظ بوجود المعنى واقسام الحديث ثلاثة صحيح وحسن
وضعيف وتحت كل منها انواع شتى **قوله** وقد اقدم
بعض مساييل الفصل لمناسبة او اختصار المناسبة
هنا موافقة المساييل بعضها بعضا في النظر والمتعلق
والنافية او الاختصار او عود حكم او ضمير على عدة
مسائل او يخر ذلك **قوله** وربما قدمت فصلا للمناسبة
تقديم الفصل كما في تقديم فصل جزا الصيد على فصل
الاخطار والغوات بخلاف ما في المحرر والى المناسبة
للعهد الخارج كما في هذه المناسبة كالتي قبلها في الدعاء
والبواعث **فادرج** الفصل هو الخبر بين شيئين فصاعدا
مستعرا بانها ما قبله **عزيمه** الفرق بين التقويت
والغوات ان التقويت انتفاع بالعين المملوكة كاسنان
المختومين من الجارية والكرو والانتفاع بهما والفق

تصنيف

تصنيف منقحة العير المملوكة كاسنان عين لها منقحة تستاجر
لها فانها تصين بالتقويت والغوات انتهى قيل هذه الخطبة
اكثرها عدا **مستقبله** فضلا كانت بصيغة الضي اذ
الظاهر كونها بعد الغواغ والكمال الكتاب اجيب بان
المولف لما مارس المحرر رسا وقد رسيا وعزم على
اختصاره وتحركت الدواعي والبواعث فاستحضره واهراه
على ذهنه وحاطط بتلك الصفات الكافية عن الاستمداد
الالهي والهيئات ذكر كما سمعنا من ارجاس من الله تعالى
التوفيق والاعانة لحصول تلك النفائس بالاتقان
والتحقيق اذ الفصل يدل مواهب والقوايح مراتب والعلم
بمحرر اخر ولم ترك الاول للاخرج ان العرب تضع الماضي
مكان المضارع والمضارع مكان الماضي والطلب مكان
الخبر والخبر مكان الطلب الى غير ذلك ومنه قوله واني
لا اتيكم لا تشكر ما عضي من الخير واستجداب ما كان في
القدر قوله لعمرى لا قوام ترياس فيهم عتاد قري
الاضيا في العشر والسير اراد الاول ما يكون واراد
الثاني راي والطلب موضع الخبر احسن بزيدي والخبر
موضع الطلب والانشاء نحو والوالدان يرصن اولادهم
ونحو من معاشرا لانبيا لا يورث الى غير ذلك وفي
التنزيل منه كثير لكن ذلك لا يتحقق وقوعه اذ انتفاع
تعالى بامنية المعنى محققة الوقوع وسامه وصف تعالى

من الامم بانهم اصحاب الحجة وقومنا بانهم اصحاب النار ووصفهم
 بتقاطيع الامور الماضية الي غير ذلك والكثرة وقوع ذلك من
 العرب تقاولا ورجا **قوله** وارجوا ان تم هذا المختصر
 ان يكون في معنى الشرح للمحرر للرجاء معينان الخوف والامل
 ومقصود الخطبة معنا الامل وفي التزويل وترجوت
 من الله ما لا يرجون وفيه ما لكم لا ترجون لله وقار او تم
 وقد ما من من التمام بمعني الحال وهذا المختصر هو المترجم
 بالمنهاج وان لم يسم في الخطبة اما نقا من الله تعالى او
 اغضاضا من ايتار ذكر عمل كما فعله كثير من الصالحين والفضلاء
 او انتقا بالترجمة المذكورة في الدقائق كما في سياق
 الكلام في الحكمة في العدول عن عبارة المحرر الي غير
 ذلك اذ باب التأويل مفتوح المستند **نافع**
 يقال المنهاج كالمضرب والمنهج كالضرب والمنهاج كالمصباح
 ومعني الثلاثة الطريق الواضح ومنه يعلم معنى اسم كتاب
 هذه الخطبة قوله ان يكون في معنى الشرح للمحرر
 يعني لما اشتمل عليه هذا المختصر من ابدال خفي الفاظهم
 بالواضح والحلي وعزبه بالمأثور والمألوف وبيان صحيح
 خلافة وبيانات مرادته هو قوي كالقولين والوجهين
 والطريقين وخود ذلك او ضعيف كالمصرح او واه كالتسا قط
 وما يحتاج من مسامحة الي زيادة في اوضح او شرط او وصف
 او تكميل الي غير ذلك مما هو من وظائف الشراح وغيره
 ولا ريب

ولا ريب انه شرح وتصحيح للكتب المتداولة في الذهب
 فخره الله تعالى عن هذه الامة حينئذ انما استأدالي سبب
 ذلك بقوله فاني لا احذف منه شيئا من الاحكام اصلا
 ولا من الخلاف اي اصلا بل ليلا ما قبله وانتصابه علي
 المصد تاكيد التوفير المحذوف **قوله** ولو كان واهيا سمع
 ما اشترت اليه من النفايس لانه لما نبه علي توفير المحذوف
 من الاحكام والخلاف حرصا علي التفقه في هذا الكتاب
 وتكثير التفقه والاحاطة باحكام المحرر وخلافه فيه
 وعلى وارشاد ان مع تلك الاحكام والخلافات نفائيس
 اي مستجدات محتملة في سياق تلك الاصطلاحات
 كتبادل كل اصطلاح منها كما تقدم وخود ذلك فالظرف هنا
 مشوب تعليل لا كالظرف قبله المشار اليه بقوله ليس بل
 ههنا مع ما اضنه اليه **قوله** وقد شرعت في جزء لطيف
 علي صورة الشرح لدقائق هذا المختصر الشروع في الشيء
 التلخيص بفعله ولغا طيه والدخول فيه وخود ذلك
 مما هو من شأن افعال الشروع **قوله** في جمع خبر
 ولم يقل في تصنيف ولا تاليف خبر لان كلا من التصنيف
 والتاليف يشترط فيه تناسب ما اشتمل عليه خلاف
 كل من الجمع والتركيب اذ المقصود بكل منهما هنا تفسير
 الفاظ مخصوصة كما في الدقائق **قوله** في جزء لطيف
 اي صغير الحجم وليته كان اوسع رحمة الله تعالى من نقابيه

المفيدة **قوله** لدقائق هذا المختصر اي المتوهم بالمنهاج به
 والدقائق جمع دقيقة وهي المعنى المستحسن والشرح
 هو البسط والفتح والكشف والانتفاع الي غيره ذلك
 من المعاني **واضح** تصنيف المختصر سابق علي
 جميع دقايقه ودقايقه لاحقة له ثم تشاور كما في محاولة
 التام هذا باعتبار الظاهر ثم اشار الي سبب جمع ذلك
 لكونه يقول ومقصود به التنبيه علي الحكمة في العدول
 عن عبارته المحرر كما اراد المؤلف هنا بالحكمة السبب
 الباعث له علي ما تقدم من ابدال حقيق الفاظه بالواضح وغيره
 بالماض من المألوف الي غيره ذلك وعلي الحكمة ايضا في الحاق
 الفاظ المحرر اي كما تقدم من زيادة قيد او شرط
 او وصف او تميم الي اخره فجهة العدول عن عبارة المحرر
 وجهة الحاق الزوائد النفايس بالفاظه اي مع ما اشار
 اليه من ضم النفايس الي كل جهة منها كنظير قوله ولو كان
 واهيا مع ما اشترت اليه من النفايس بالفاظه اي مع
 ما اشار اليه من ضم النفايس الي كل جهة منها كنظير
 قوله ولو كان واهيا مع ما اشترت اليه من النفايس
 لانه لما نبه علي العدول والالحاق به وعدل وارشد
 ان مع كل من جهات العدول والالحاق ضم نفايس
 الي اي مستجدات مجتلية في سياق بيان كل منها
قوله او قيد او حرفا راد بالحرف كلمة براسها
 كانه

كانه قوله من زيادة لفظة قصد التنويع العبارة توسعة
 لمجال الكلام كما يقال ان الامام الشافعي في الدين
 نص علي مقدار مسافة القصر بعبارة متنوعة الي ثمانية
 انواع كل منها باعتبار جهة والمعنى واحد وهو كبري
 كلام العرب وتسمية الحرف كلمة من باب تسمية الشيء باسمه
 جزية او من باب اطلاق اسم الجزء علي كلة عربي **قوله**
 بل الحكمة كل كلام وافق الحق كما ذهب اليه الامام ابو منصور
 الماتريدي في شيخ السادة الخنافية او ما كان له عاقبة حميدة
 كما ذهب اليه الامام ابو الحسن الاسعري شيخ السادة
 الشافعية او هي علم الشرايع وكل كلام وافق الحق كما في
 قولهم تعالى واتيناها الحكمة او انها متنوعة بحسب القللت
 والمرادات اقوال اصحح التنويع وهو مقصود الكطبة
قوله ونحو ذلك من النفايس المطلوبة فتدعي
 ابدال او الحاق نباء التكميل في رد ما منع لغير النفايس
 المجتلية في سياقها فاقين تذهبون ثم لو سلم فصل
 لا قلتم انه ذكر ذلك باعتبار الوصف والتاكيد لا اعتبار
 بمحض اللفظ والتجريد ثم نبه بالاضراب عن كونها
 من النفايس المطلوبة بل انها من النفايس الضرورية
 التي لا بد منها ولا يستغني عن ذكر ما ظاهرا خلافا
 مقصوده من حقوق المحرر لا يجوز رفع حدته
 الا بالمار كما تقدم ستر حربه في ابدال الفاظه والفرق

جمع ضروري وكذا جمع ضرورية والضروري قد يكون مما
لا يقبل الشك والشكك كالعالم الحاصل باحدى
الحواس الخمس والتواتر وليس مما نحن فيه وقد يكون
مما لا يستعني عنه ويسمى الضروري الخارجي كزيادة
قيم او شرط في المسئلة ونحو ذلك وهو مقصود
الخطبة كما تقدم ومنه احتياج الحيوان الى المأكل
والشرب بخلاف الفاكهة مثلا اذا الفاكهة ما تقضي
للمتلكة والتغنى والقوت ما يقصد للتسبغ والتغنى
والادام اي ما به قوام الجسم ونحوه بنفسه
احسن ما رسم به الشرط الشرطي الشرعي انه لا يستلزم
نفيه نفيا سرا لا على جهة السببية من القصد اليقيني
كما استلزم نفى الطهر في نفى صحة الصلاة وكذا بقية
شروط الوضوء السبعة اعني الاسلام والعقد والتميز
وطهارة المار وعدم المانع من وصوله الى الاخصا
وعدم ممانعة الطهر والنفاس والحيض والنفاس
ودخول الوقت لذكوري الا عذارى كالمسلمات
وزاد الناس على ذلك كثيرا حتى حقت حقيقة الشرط انه
صفة يتوقف على وجودها وقوع السبب والسبب
ما يستلزم وجوده وجودا سر على جهة السببية
كوقوع ضمان الاتلافات ونحو ذلك والمانع ما
يستلزم وجوده انتفا الحكم مع قيام سببه كالرق
والقتل

والقتل واختلاف الدين المانعة من الارث وكذا سائر
الرخص وقد ظهر الفرق بين دلالة الشرط والسبب
والمانع وقد ظهر الفرق بين دلالة التامس جده **قول**
وعلى الله الكريم اعتادي واليه تفويضني واستنادي
قدم خبر كل من اجلتي على مبتداه تبركا وافادة
الحصر والاختصاص ومن اسمايه تعالى الكريم ابي
الجامع لا نواع الخير والشرف المعطى الذي لا ينفذ
عطاءه وفي الحديث ان الله كريم يحب مكارمه
الاخلاق وللكريم معان كالمنعم والمتفضل والعفو
والعلي ونحو ذلك والاعتقاد مصدر بمعنى القول
عليه في كل حال والتفويض رد الامر الى الله
تعالى والتبرك من الكول والقوة اذ اصله رد الامر
الي الغير لينظر فيه والاستناد مصدر بمعنى
التمسك والملاذ والملتان خبريتان لفظا انشائان
صنع وكذا من ما يكون من نحو ذلك من اعتصام
واستعانة وذكر وتبيين الى غير ذلك **قول**
واسأله النفع به لي لسائر المسلمين ورضوانه
عني وعن احيائي وجميع المؤمنين ابتداء الخطبة
بالسبيل والكبدلة وختم برسوال ما يتضمن العفو
والغفرة والشكر له لما يستحب من تقديم الحمد
والصلاة والسلام امام المقصود وحال امتداد

يدي العبد اللهم فان الخير ان الي مطلوبه من الختان المنة
ليكون اقرب واسرع لا يجاب السؤال ثم نوع العبارة توسعة
وترويحاً لمجال السؤال لسائر وجميع اذ سائر يستعمل بمعي
بما في الشيء وجميعه كما في الخطبة وسال النفع به لنفسه
ولسائر المسلمين للاحادث في ذلك كحديث ما من دعا احب
الي الله عز وجل من قول العبد اللهم اغفر لامة محمد رحمة
عامة وكهذه الجملة الانشائية الجملة التي بعدها غير ان
هذه الجملة في طلب النفع بكتاب هذه الخطبة من العلي
الوهاب وتلك في طلب الرضي عنه وعن الاهل باب
التابعين لما علي النبي صيا الله عليه ولم والاصحاب
والعبد يسال الله تعالى لذلك والتوفيق لتلك المسالك
وهنا انتمي الكلام علي ايضاح خطبة المنهاج السراج
الوهاب واحمد الله رب العالمين وصلواته وسلامه
علي سيدنا محمد خاتم النبيين وعلي اله وصحبه اجمعين
والتابعين لهم باحسان الي يوم الدين ولكل من قبل
المنهاج علي شيخ رواية واقراءها فما وافق الصواب
من كلام الامة ائمة الاسلام وما خالف الصواب
من غلطات الاشيطي بلا قصد علي خطبة هذا
الكتاب بتاريخ سنة ثلاث وتسعين وثلاث
مائة ووافق الفراغ من كتابته في يوم الاحد
المبارك من صفر من شهر ١٢٩١